noha

CENTER FOR CONFLICT AND HUMANITARIAN STUDIES

DOHA INSTITUTE FOR GRADUATE STUDIES

JIMMY AND ROSALYNN CARTER SCHOOL FOR PEACE AND CONFLICT RESOLUTION
George Mason University

كتيب

مؤتمر دراسات النزاع والعمل الإنساني

22-23 كانون الثاني/يناير 2025

كتيب
مؤتمر دراسات النزاع والعمل الإنساني

22-23 كانون الثاني/يناير 2025

عن المؤتمر | جدول الأعمال | المتحدثون | المشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات

مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني

مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني هو مركز أبحاث تابع للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وهو مؤسسة بحثية أُسست في عام 2016. يسعى المركز إلى إنتاج أبحاث معمقة، وبناء قدرات نوعية، وتوجيه سياسات تهدف إلى إحلال السلام وحل النزاعات عبر حوارات تتسم بتعدد المسارات والتنوع في الرؤى. يتطلع المركز إلى أن يكون أحد المراكز البحثية الريادية في الجنوب العالمي، ومن ثم يركز جهوده على قضايا النزاع والاستجابة الإنسانية من منظور نقدي واستشرافي.

برنامج إدارة النزاع والعمل الإنساني - معهد الدوحة للدراسات العليا

تأسس برنامج إدارة النزاع والعمل الإنساني سنة 2016، وهو أحد برامج معهد الدوحة للراسات العليا، حيث يوفر لطلاب الدراسات العليا تجربة تعليمية غنية تركّز على دراسة ومناقشة قضايا متخصصة في علوم إدارة النزاعات وتسويتها؛ بما في ذلك المفاوضات، والوساطة، والمصالحة، وبناء السلام، إضافة إلى العمل الإنساني، وإعادة الإعمار بعد الحرب.

شبكة العمل الإنساني (NOHA)

هي مؤسسة دولية للجامعات تهدف إلى تعزيز المهنية في مجال العمل الإنساني من خلال التعليم والتدريب، والبحث والنشر وبناء المشاريع، وتعد الشبكة من المؤسسات الأكاديمية التي تعمل على دمج الروح الجامعية مع المبادئ الإنسانية التي تحكم العمل الإنساني في الوقت الحالي.

مدرسة جيمي ورزالين كارتر للسلام وحل النزاعات - جامعة جورج ميسون

مدرسة جيمي ورزالين كارتر للسلام وحل النزاعات هي مؤسسة جامعة لأعضاء هيئة تدريس وطلاب وموظفين وخريجين وشركاء ملتزمون التزامًا جوهريًا ببناء السلام، وذلك من خلال تطوير نظريات متقدمة وأبحاث عملية تسعى إلى تحديد ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاع وتوفير أدوات لبناء السلام بشكل أخلاقي وعادل على المستويات المحلية والوطنية والعالمية.

عن المؤتمر

عن المؤتمر

يمثل المؤتمر السنوي لدراسات النزاع والعمل الإنساني، في نسخته الأولى لعام 2025، دعوة مفتوحة لتقديم الأوراق البحثية ومقترحات الجلسات النقاشية، ضمن أربعة محاور رئيسة تغطي مجالات دراسات النزاع والعمل الإنساني. ويستهدف المؤتمر توفير منصة للنقاش المفتوح والنقدي، تسلط الضوء على الأطر النظرية، والمناهج البحثية، والجوانب الأخلاقية التي تشكل أساس هذه الدراسات، وتشجع المساهمات التي تتناول سياقات جغرافية متنوعة، مع تركيز خاص (دون حصر) على منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا.

أهداف المؤتمر ومحاوره

يأتي هذا المؤتمر استجابةً للحاجة الملحّة إلى معالجة التحولات الجذرية التي طرأت على ديناميات النزاع والأزمات الإنسانية، سواء في العالم العربي أو على المستوى العالمي. فقد أدت التحولات الجيوسياسية، والابتكارات التكنولوجية، والتحديات البيئية، خلال السنوات الأخيرة، إلى تغييرات جوهرية وسريعة في طبيعة هذه النزاعات والأزمات. ويتطلب تعقيد هذه التحديات وحجمها حوارًا متعدد التخصصات وشاملاً يعزز تبادل المعرفة والخبرات، ويحفّز الأفكار المبتكرة بين مختلف الأطراف المعنية.

في هذا السياق، يسعى المؤتمر إلى توفير منصة للتفاعل والتفكير متعدد التخصصات تجمع نخبة متنوعة من الأكاديميين والباحثين والممارسين وصنّاع السياسات. ويهدف إلى إزالة الحواجز بين التخصصات المختلفة، وتعزيز فهم شامل ومتكامل للصراعات والأزمات الإنسانية الراهنة. ومن المتوقع أن يسهم هذا الحوار في صياغة استجابات أكثر كفاءة وملاءمة للسياقات المحلية، وهو ما يساعد في معالجة التحديات المعقدة التي تواجه المجتمعات المتأثرة بالنزاعات.

كما يركز المؤتمر على ضرورة توطين أبحاث النزاعات والعمل الإنساني، بما يضمن إدماج الأصوات المحلية المتنوعة، والرؤى متعددة الأبعاد، والمعارف الأصيلة، في الخطاب الأكاديمي والسياساتي. وعلاوة على ذلك، يسعى إلى تشجيع مشاركة الباحثين الناشئين من البيئات المتأثرة بالنزاعات، لتمكين جيل جديد من المتخصصين في مجالات دراسات النزاع والعمل الإنساني. ويطمح المؤتمر الافتتاحي لدراسات النزاع والعمل الإنساني إلى أن يكون نقطة انطلاق لنقاشات مبتكرة، متعددة التخصصات وشاملة، تمهد الطريق نحو سياسات وممارسات أكثر فعالية وتوافقًا مع السياقات المحلية.

وستُنَظَّم الأوراق البحثية المقترحة ضمن جلسات نقاشية تندرج تحت المحاور الأربعة التالية:

المحور الأول: الوساطة وصنع السلام

سيتناول هذا المحور القضايا المتعلقة بالوساطة في النزاعات وصنع السلام. ويشمل ذلك- على سبيل المثال لا الحصر- تحديات المسار الثاني لصنع السلام، ودور دول الخليج في الوساطة في النزاعات، وتقييم اتفاقيات السلام. ويركز هذا الموضوع على الجمع بين الأفكار الراسخة والجديدة حول الوساطة الخليجية وصنع السلام لزيادة إثراء هذا التخصص.

المحور الثاني: النزاع والتعافي داخل الدول العربية وخارجها

سيغطي هذا المحور القضايا التي تتعلق بالنزاع والتعافي بعد انتهاء النزاع وبناء السلام في الدول العربية وخارجها. وسيركز خاصة على مسألة التعافي بعد الإبادة الجماعية في قطاع غزة والمنطقة ككل في أعقاب الأحداث المدمرة التي وقعت في عامي 2023 و2024.

المحور الثالث: التحديات الحالية ومستقبل العمل الإنساني

سيتناول هذا المحور التحديات الحالية للعمل الإنساني ومستقبله، وذلك في ضوء العوائق المستمرة التي تحول دون وصول المساعدات الإنسانية، والمستويات الشديدة من انعدام الأمن الغذائي، والنزوح، وانتهاكات القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان، والإفلات الكامل من العقاب، في غزة والسودان واليمن وسورية وأفغانستان وجنوب السودان، من بين سياقات أخرى. قد يغطي هذا الموضوع حلقات نقاش حول دور الدبلوماسية الإنسانية، والتفاهمات المختلفة والمتغيرات غير الغربية للعمل الإنساني، وتسييس العمل الإنساني وعدم تسييسه، والعلاقة الثلاثية أو نهج الإنسانية والتنمية والسلام، وإعادة التفكير في النظام الإنساني العالمي في سياق تقلص التمويل و انحسار مساحة العمل الإنساني.

المحور الرابع: توطين دراسات النزاع والعمل الإنساني

يؤكد هذا المحور الحاجة إلى دمج الخبرات ووجهات النظر والمعرفة المحلية في دراسات النزاع والعمل الإنساني. ومن خلال استكشاف الاعتبارات المنهجية والأخلاقية، وبناء القدرات، ودور الشراكات المحلية والدولية، يهدف هذا الموضوع إلى تحويل ميزان القوى وصنع القرار نحو نُهج أكثر حساسية للسياق وموجهة محليًّا.

جدول الأعمال

اليوم الأول: الأربعاء 22 كانون الثاني/ يناير 2025

08:30 – 07:45	التسجيل
08:40 - 08:30	**الكلمة الترحيبية** **البروفيسورة أمل غزال**، عميدة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – معهد الدوحة للدراسات العليا
09:30 - 08:40	**الجلسة الافتتاحية**: غزة اليوم: تأملات في التحديات الإنسانية والنزاعات المعاصرة **البروفيسور جيمس ساتر**، رئيس قسم العلاقات الدولية بجامعة مالطا – مدير شبكة العمل الإنساني (نوها) **د. غسان الكحلوت**، مدير مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني **د. طارق دعنا**، رئيس برنامج إدارة النزاع والعمل الإنساني في معهد الدوحة للدراسات العليا
11:15 - 09:30	**الجلسة الأولى**: حدود الدبلوماسية الإنسانية في سياق الأزمات **رئيس الجلسة: د. طارق دعنا** **بييترو ستيفانيني**: إضفاء الطابع الإنساني على الإبادة الجماعية في غزة **آية بدر**: المنافسة الجيوسياسية والإنسانية المُسيسة: إعادة النظر في مقاربات الدبلوماسية الإنسانية وتأثيراتها على الروابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام **كوسر أحمد**: لنتحدث عن السلام: إعادة التفكير في الدبلوماسية الإنسانية للتدخلات السلمية في أزمة الروهينغا **محمد مقبيل**: الدبلوماسية الإنسانية في اليمن: دور الجماعات المجتمعية في العمل الإنساني
11:30 - 11:15	استراحة قهوة
13:00 – 11:30	**الجلسة الثانية**: الوساطة وصنع السلام في المنطقة العربية **رئيس الجلسة: د. مي أبو مغلي** **عبد المجيد يحيى ومنزول عسل**: معضلات الوساطة وصنع السلام في الأزمة السودانية **الشافعي أبتدون**: الأزمة الصومالية: خلفيات الصراع وآفاق التسوية وسيناريوهات الحوار **محمد السوسي وعمر عابدين**: دراسة تحليلية لمبادرات السلام في ليبيا: التحديات، النجاحات، والطريق إلى الأمام

14:00 - 13:00	استراحة غداء
15:45 - 14:00	**الجلسة الثالثة:** الظلم العالمي وإخفاق النظام الإنساني **رئيس الجلسة: د. إبراهيم خطيب** **إبراهيم بن دايخة وحبيبة زلاقي:** حقوق الانسان زمن النزاعات في ميزان القيم الغربية: بين عالمية المبدأ وازدواجية المعايير. دراسة مقارنة لحالتي الحرب في أوكرانيا وغزة **عزوزي عبد المالك:** القضاء الدولي ودوره في دعم مستقبل المساعدات الإنسانية في دول الصراع الدائم (غزة نموذجا) **صلاح بو جلال:** انخراط الشركات العسكرية والأمنية الخاصة في العمليات الإنسانية: هل يمكن التوفيق بين خصوصيات هذه الشركات ومبادئ وفعالية العمل الإنساني؟ **أحمد السيد:** إطار الإرهاب في الحرب على غزة: سيناريو استعماري للإبادة، نزع الإنسانية، والتشويه المعرفي؟ *
16:00 - 15:45	استراحة قهوة
17:45 - 16:00	**الجلسة الرابعة:** تحديات التعافي بعد الإبادة الجماعية في قطاع غزة **رئيس الجلسة: د. سلطان الخليفي** **باسكال خضير:** التعافي بعد الإبادة الجماعية وبناء السلام في غزة: دمج الآليات القانونية والرابطة الثلاثية من أجل الاستقرار الدائم **حذيفة البستانجي:** إعادة التفكير في النظام الإنساني العالمي بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 **إيرين مككاندليس:** هل هو طائر الفينيق الذي ينهض؟ غزة والحركة المتنامية لتحقيق نظام دولي قائم على المبادئ * **محمد صيام:** تأثير حرب إسرائيل في غزة بعد طوفان الأقصى: تقييم آفاق ومخاطر المصالحة الوطنية الفلسطينية

* المشاركون عن بعد

اليوم الثاني: الخميس 23 كانون الثاني/ يناير 2025

10:30 – 09:00	**الجلسة الخامسة:** هل المبادئ الإنسانية قادرة على تحقيق الغايات المنشودة؟ **رئيس الجلسة: د. لارا خطاب** **أوميت سيفن:** ظلال الإنسانية: السيادة والمبادئ الإنسانية في الحرب الأهلية السورية * **زينب صبرا:** تعليق الإنسانية في الأزمات الإنسانية: حول الظلم الخطابي **زينب كيتاوي:** من الخطوط الأمامية إلى بناء السلام: دور القانون الدولي الإنساني في تعزيز الاستجابات الإنسانية
10:45 – 10:30	استراحة قهوة
12:30 – 10:45	**الجلسة السادسة:** تعدد الأطراف الفاعلة في وساطة النزاعات: نموذج قطر والصين **رئيس الجلسة: د. ابراهيم فريحات** **خالد الخليفي:** دبلوماسية الدولة الصغيرة في العمل: دروس من نجاحات قطر في الوساطة وتحدياتها **أسامة بدد:** تأطير الوساطة القطرية بين الولايات المتحدة وحركة طالبان: تحليل محتوى لتغطية نيويورك تايمز، والجزيرة الإنجليزية، ودويتشه فيله **حميد بلغيت وتوفيق عبد الصادق:** محددات وأبعاد الوساطة الصينية لتسوية النزاعات وإدارة التوترات في الشرق الأوسط **آمنة خان:** دور الصين المتصاعد في الوساطة في الخليج: المصالح الاستراتيجية، الأساليب الدبلوماسية، والتأثيرات طويلة الأمد
13:30 – 12:30	استراحة غداء

15:00 - 13:30	**الجلسة السابعة:** آفاق التعافي وبناء السلام في مرحلة ما بعد النزاع في العالم العربي **رئيس الجلسة: د. أحمد حسين** **صالح المغربي:** إعادة إعمار الإسكان بعد النزاع في ليبيا: دراسة حالة لمدينة بنغازي بعد النزاع 2014-2017 **كهلان الشجاع:** إعادة الإعمار في اليمن: مقاربة تنموية للتحديات والفرص **صهيب شمسان:** تعزيز بناء السلام في اليمن: الفرص والتحديات (2014-2023)
15:15 – 15:00	استراحة قهوة
17:00 – 15:15	**الجلسة الثامنة:** تأثير النزاعات على الاستجابات الإنسانية **رئيس الجلسة: د. تامر قرموط** **فاريانه فداييرسكيتي:** عدم اليقين والحذر الجماعي: استراتيجيات الأمن الإنساني في أفغانستان بعد استيلاء طالبان **ملاذ الطيب:** موانع الفاعلية: مآلات استمرار الحرب في السودان على العمل الإنساني **عاصم النبيه ونور الهدى النبيه:** استخدام التجويع كسلاح في الحرب الإسرائيلية على غزة: دراسة متعددة المنهجيات **منارة الطيب ويسرا عبد الله:** تحديات العمل الطوعي في السودان في مجابهة افرازات النزاع: غرف الطوارئ نموذجا *
17:15 – 17:00	**ملاحظات ختامية**

* المشاركون عن بعد

المتحدثون

البروفيسور جيمس ساتر

هـو أسـتاذ في قسـم العلاقـات الدوليـة في جامعـة مالطـا، حيـث يشـغل منصـب رئيـس القسـم ومديـر شـبكة العمـل الإنسـاني (نوهـا) لبرنامـج الماجسـتير في العمـل الإنسـاني الـدولي. شـغل سـابقًا مناصـب متعـددة في قسـم الدراسـات الدوليـة في الجامعـة الأمريكيـة في الشـارقة بالإمـارات العربيـة المتحـدة، وشـارك في تحريـر كتـاب دليـل روتليـدج للمواطنـة في الشـرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا (روتليـدج، 2021). تشـمل اهتمامـاتـه البحثيـة الطائفيـة والمواطنـة والسياسـة الانتخابيـة والجنـدر والتهميـش والهجـرة مـع التركيـز على شـمال أفريقيـا ودول الخليـج العـربي.

الدكتور غسان الكحلوت

مديـر مركـز دراسـات النـزاع والعمـل الإنسـاني، وأسـتاذ مشـارك في برنامـج إدارة النـزاع والعمـل الإنسـاني في معهـد الدوحـة للدراسـات العليـا. متحصـل على درجـة دكتـوراه في إعـادة الإعمار بعـد الحـرب مـن جامعـة يـورك في بريطانيـا، ويركّـز في عملـه البحثـي والتـدريسي على مجـالات العمـل الإنسـاني وإعـادة الإعمار مـا بعـد الحـرب، خاصـة في المنطقـة العربيـة. كما أن الدكتـور غسـان يؤمـن بضرورة الجمـع بين النظـري والتطبيقـي في كل مـن التدريـس والبحـث الأكاديمـي. وفضلًا عـن عملـه في مؤسسـات مختلفـة بسـويسرا والمملكـة المتحـدة وفلسـطين والعـراق واليمـن، يحمـل الدكتـور الكحلـوت خبرة تطبيقيـة كـبيرة في المنـظمات الدوليـة، إذ قضى أكثر مـن عقـد ونصـف في برامـج إنسـانية بالأمـم المتحـدة والاتحـاد الـدولي لجمعيـات الصليـب والـهلال الأحمـر، وعـدد مـن المنـظمات غير الحكوميـة الدوليـة الإنسـانية. كان الدكتـور غسـان الكحلـوت عضـوًا وقائـدًا في فـرق الاسـتجابة الإنسـانية في حـالات الطـوارئ بالعـراق وفلسـطين وباكسـتان وبنغلاديـش وليبيـا والأردن، وقـدّم دورات تدريبيـة في مجـالات الاسـتجابة الإنسـانية وإدارة الكـوارث والإنعـاش المبكـر وإعـادة الإعمار بعـد الحـرب.

د. طارق دعنا

الدكتـور طـارق دعنـا، أسـتاذ مشـارك ورئيـس برنامـج إدارة النـزاع والعمـل الإنسـاني في معهـد الدوحـة للدراسـات العليـا. تتضمـن دائـرة تخصّصـه منهجاً عابـراً للتخصصات تشـمل مناهـج الاقتصاد السـياسي النقـدي، الاستعمار-الاسـتيطاني، حـركات التحـرر الوطنـي، التدخـل الخارجـي وبنـاء الدولـة، والتنميـة الاقتصاديـة، مـع تركيـز بحثـي على فلسـطين والعـالم العـربي. هـو مستشـار سياسـاتي لشـبكة السياسـات الفلسـطينية، وباحـث مشـارك في Security in Context، ومحـرر مشـارك لدوريـة Middle East Critique. صـدرت لـه مقـالات في العديـد مـن المجـلات الأكاديميـة المحكّمـة، وسـاهم في تحريـر كتـب محـررة وفصـول محكمـة، كما نُشرت لـه العديـد مـن مقـالات الـرأي في مجموعـة مـن الصحـف والمجـلات والمواقـع الإلكترونيـة العربيـة والعالميـة.

المشاركون

الملخصات

أحمد السيد

باحث ما بعد الدكتوراه في معهد الدراسات الثقافية والدولية (InIIS) بجامعة بريمن. شغل من قبل مناصب بحثية متعددة في مؤسسات علمية ومنظمات حقوقية ومراكز رائدة لدعم الحوار وبناء السلام، في القاهرة وبرلين وواشنطن العاصمة. تتركز اهتماماته البحثية على مفاهيم الشرعية والسلطة، وكذلك حول الجماعات المسلحة، والتحول الديمقراطي، وحقوق الإنسان، والتطرف، وحل النزاعات في الشرق الأوسط. حصل أحمد السيد على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بريمن، وماجستير في السياسة العامة من هيرتي سكول بألمانيا الاتحادية، إضافة إلى ماجستير في العلوم السياسية مع مرتبة الشرف من جامعة إيست إنجليا بالمملكة المتحدة.

إطار الإرهاب في الحرب على غزة: سيناريو استعماري للإبادة، نزع الإنسانية، والتشويه المعرفي؟

يعد التأطير السائد للإرهاب منذ نشأته في الأساس، إلى الآن، في جله، تشوهًا معرفيًّا. فهو بطبيعته يتجاهل، في سياقات تقرير المصير ومقاومة القمع، دور المظالم المشروعة والسياق والتاريخ في فهم وحل النزاعات. تتتبع هذه الورقة الجذور المناهضة للفلسطينيين لخطاب الإرهاب المعاصر، وتبرز وظيفته بصفته أداة صُممت لإهدار حقوقهم الإنسانية والوطنية، وتحاجج بأن الحلقة الأخيرة من الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني تمثل نموذجًا حيًّا مصغرًا يعكس المواقف الاستعمارية والاستشراقية العميقة لدى القوى البارزة في الشمال العالمي تجاه فلسطين.

إن ما يبرز في التصعيد الأخير ليس نماذج التفكير أو الاستراتيجيات الخطابية أو السياسات العسكرية لبعض الدول القوية، بل التصعيد المتطرف لبُنَى الهيمنة تلك، كما يتجلى في الإبادة الجماعية التي تشهدها غزة المحاصرة. من خلال فحص الروايات الرسمية والإعلامية في هذه الدول، تكشف هذه الدراسة عن تأطير الإرهاب بوصفه أداة إمبريالية وعنصرية تهدف إلى شرعنة الإبادة، وإدامة الاحتلال، وإسكات النقاش، وتشويه المعرفة حول ما يحدث في الأراضي المحتلة.

في النهاية، إذا كانت معالجة جذور الصراع هي المفتاح لتحقيق سلام دائم في الأرض المقدسة، فإن خطاب الإرهاب، الذي غالبًا ما يُغيِّب هذه الأسباب، يجب أن يُعاد إصلاحه جذريًّا ليشمل وجهات نظر دول الجنوب العالمي، أو التخلي عنه بالكامل.

أسامة بدد

باحث في مجال الإعلام، حاصل على درجة الماجستير في دراسات الإعلام من معهد الدوحة للدراسات العليا. يركز في أبحاثه على الإعلام العالمي، ودراسات الجمهور، والاتصال السياسي، مع اهتمام خاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يهتم أسامة بدراسة دور السرديات الإعلامية في تشكيل التصورات السياسية والخطاب العام، إلى جانب العلاقة بين الإعلام والسياسة الدولية.

تأطير الوساطة القطرية بين الولايات المتحدة وحركة طالبان: تحليل محتوى لتغطية نيويورك تايمز، والجزيرة الإنجليزية، ودويتشه فيله

تُحلّل هذه الدراسة تأطير وسائل الإعلام لمفاوضات الولايات المتحدة وحركة طالبان، ودور قطر في هذه العملية كما تمثلت في تغطية ثلاث مؤسسات إعلامية مرموقة: نيويورك تايمز، والجزيرة الإنجليزية، ودويتشه فيله. باستخدام تحليل المحتوى النوعي وقع الاختيار على 120 مقالاً من إجمالي 915 مادة أرشيفية. يركز البحث على السمات الديناميكية لتأطير الإعلام في سياق الظروف السياسية.

تشير النتائج إلى أن الجزيرة الإنجليزية تبرز دور قطر بوصفها وسيطًا وشرعية طالبان، في حين أن دويتشه فيله ونيويورك تايمز تركزان على التداعيات الإنسانية والمخاوف الأمنية. هذه الأطر المختلفة تكوّن تصور الجمهور للجهود الدبلوماسية، وتبرز تأثير المواقف الجيوسياسية على السرديات الإعلامية. تُثري هذه الدراسة الأدبيات الموجودة حول تأطير الإعلام وحل النزاعات من خلال توضيح الدور الحاسم للإعلام في تكوين فهم الجمهور للمبادرات الدبلوماسية.

الشافعي أبتدون

كاتب وباحث وصحافي في التلفزيون العربي، حاصل على ماجستير الصحافة من المدرسة العليا للصحافة والتواصل في باريس (2023)، وعلى ليسانس العلوم السياسية والصحافة من جامعة مقديشو (2012). صدر له كتاب «الفيدرالية في الصومال: أطماع التقسيم وتحديات الوحدة» عن مركز الجزيرة للدراسات عام 2018، وقدَّم أوراقًا بحثية ومقالات أكاديمية منشورة في مراكز ومواقع عربية وأجنبية.

الأزمة الصومالية: خلفيات الصراع وآفاق التسوية وسيناريوهات الحوار

تسعى هذه الورقة إلى تقديم رؤية شاملة حول جذور الصراع الأهلي في الصومال، الذي امتد قرابة ثلاثة عقود، وتتناول مسار التوصل إلى تسوية سلمية بين الفرقاء في الصومال اتساقًا مع مآلات الوضع الراهن في البلاد، خاصة بعد انسحاب البعثة الأفريقية أواخر عام 2024. وتطرح سيناريوهات عدة حول آلية تحقيق المصالحة الشاملة لحل النزاعات بين المركز والأطراف (الحكومة الصومالية والولايات الفيدرالية).

تستعرض الورقة العوامل الداخلية والإقليمية المؤثرة في الصراع، وخارطة الشركاء والخصوم، وتتناول أجندات أطراف النزاع، وتفكك مسارات التقارب والتباعد بين تلك الأطراف، وتضع سيناريوهات مستقبلية لاحتمالات التسوية السلمية للصراع الأهلي في الصومال.

آمنة خان

باحثة حاصلة على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة جيلين في الصين. تتخصص في دراسات الإرهاب والسلام والنزاعات، وقد أجرت أبحاثًا مكثفة حول تعقيدات الديناميات الأمنية ودراسات السلام والنزاع واستراتيجيات مكافحة الإرهاب. حاصلة على درجة الماجستير البحثي في دراسات السلام والنزاعات، وبكالوريوس في السياسة والعلاقات الدولية. عملت الدكتورة خان خلال مسيرتها الأكاديمية باحثة مستقلة، وكتبت أطروحات مهمة حول الإرهاب والسياسة الخارجية والشؤون الدولية، وهو ما قدم رؤى قيمة حول الجوانب النظرية والعملية لمكافحة الإرهاب. وشاركت كذلك في العديد من المنظمات الشبابية ومنظمات بناء السلام.

دور الصين المتصاعد في الوساطة في الخليج: المصالح الاستراتيجية، الأساليب الدبلوماسية، والتأثيرات طويلة الأمد

تستعرض هذه الورقة الدور المتنامي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والصين في الوساطة في النزاعات الإقليمية، مع التركيز على التداعيات السياسية على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. ومع توسع نفوذ الصين، وخاصة من خلال شراكاتها الاقتصادية والدبلوماسية مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حظيت مقاربتها في وساطة النزاعات في المنطقة باهتمام كبير. ومن خلال تحليل حالتي التنافس الإيراني السعودي والصراع اليمني، تسلط هذه الورقة الضوء على نهج الوساطة المتناقض بين الصين ومجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويمثل التقارب بين إيران والسعودية، الذي تيسره الصين، نقطة تحول محورية في الديناميكيات الإقليمية، وهو ما يعكس قدرة الصين على سد الفجوات من خلال الدبلوماسية الاقتصادية والمواقف المحايدة.

أما في اليمن، فيكشف الدور المباشر لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في جهود الوساطة، إلى جانب المشاركات الاقتصادية الأكثر استراتيجية للصين، عن تعقيدات حل النزاعات في دولة مزقتها الحرب. ومن خلال هذه الدراسات تستكشف الورقة التداعيات السياسية الأوسع نطاقًا على أمن الطاقة والاستقرار الإقليمي والتحالفات الجيوسياسية المستقبلية، مع التركيز على كيفية تعاون دول مجلس التعاون الخليجي والصين لتعزيز استراتيجيات وساطة أكثر فاعلية.

أوميت سيفين

حاصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الإقليمية، ومتخصص في قضايا الشرق الأوسط، من جامعة الشرق الأوسط التقنية في أنقرة. تركز أعماله على قضايا الأمن والمسائل الإنسانية، ولا سيما التدخلات الخارجية، وسياسات المساعدات، والوساطة. وتركز أبحاثه على العلاقة بين تغير المناخ والنزاعات، مع إيلاء اهتمام خاص للهجرة القسرية في سورية ورقمنة المساعدات الإنسانية. شغل مناصب بحثية في المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيورخ وجامعة ساينس بو، حيث درس تأثير الرقمنة على علاقات المساعدات. تمتد خبرته على مدى أكثر من عقد؛ إذ عمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، والقوة الدولية للمساعدة الأمنية (ISAF)، مسهمًا في العمليات الاستراتيجية وصنع القرار في مجالات الأمن الدولي والعمل الإنساني.

ظلال الإنسانية: السيادة والمبادئ الإنسانية في الحرب الأهلية السورية

تتناول الورقة هذا التفاعل بين الدولة والمنظمات الإنسانية في تقديم المساعدات الإنسانية، مع التركيز على كيفية تفسير المنظمات الإنسانية وتجربتها لمفهوم سيادة الدولة أثناء عملها.

استنادًا إلى استطلاع أجري مع محترفي العمل الإنساني، تحدد الورقة أولًا الطرق التي تتجلى فيها سيادة الدولة في العمل الإنساني، ثم تستكشف تصورات العاملين في المجال الإنساني حول سيادة الدولة وعلاقتها بالمعايير والمبادئ الإنسانية، لتظهر أن الحوكمة العالمية، التي تهدف إلى الحفاظ على الأرواح البشرية والتخفيف من المعاناة، بعيدة كل البعد عن أن تكون موحدة ومتجانسة، بل إنها تتسم بالتنوع وتتأثر بسطوة سيادة الدولة. وبينما يظل الهدف الأساسي ثابتًا -وهو تخفيف معاناة البشر- تخضع أسس المعايير والمبادئ الإنسانية الدولية للتفاوض والاختلاف باستمرار بين المنظمات الإنسانية في سياق النزاع.

آية بدر

باحثة سياسية أولى، تخرجت في جامعة القاهرة عام 2017 بشهادة في العلوم السياسية والإحصاء. حصلت على درجة الماجستير في الدراسات الأمنية النقدية عام 2022، وهي مرشحة لنيل درجة الدكتوراه. تركز أبحاثها على العلوم السياسية، والنزاعات المسلحة، والأمن، ودراسات السلام، باستخدام مناهج بحث متقدمة. شاركت في مؤتمرات دولية، ونشرت أبحاثًا في مجلات مرموقة. وبالإضافة إلى ذلك أكملت تدريبات متخصصة من مؤسسات دولية مثل (GCSP, OSCE, USIP)، وهي مدرِّبة معتمدة في بناء السلام وحل النزاعات، وتتعاون مع مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ السلام ومع وزارة الخارجية المصرية.

المنافسة الجيوسياسية والإنسانية المُسيسة: إعادة النظر في مقاربات الدبلوماسية الإنسانية وتأثيراتها على الروابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام

تتناول هذه الدراسة من ناحية نقدية ديناميكيات المنافسة الجيوسياسية وتسييس المساعدات الإنسانية، مع التركيز على تداعيات التشابك بين المساعدات الإنسانية والتنمية والسلام في المناطق الهشة والمتأثرة بالصراعات، وذلك في ظل تصاعد الصراعات المسلحة وتدهور النظام المتعدد الأطراف.

تستهدف الورقة دراسة النهج الإنساني المتناقض للجهات الفاعلة الغربية في ظل صعود الجنوب العالمي، مع التركيز خصوصًا على المنطقة العربية؛ من خلال تناول حالات الصراعات في السودان وسورية وغزة.

وتبحث كيف أصبحت الدبلوماسية الإنسانية مجالًا للتنافس الجيوسياسي، حيث تُوظف بوصفها إحدى أدوات السياسة الخارجية والقوة الناعمة وآلية للتأثير على الأجندات السياسية العالمية والإقليمية. ويكشف التحليل عن التوافق المتزايد بين المساعدات الإنسانية والأهداف السياسية والأمنية، الذي أدى من ثم إلى التحول من المساعدات القائمة على الاحتياجات إلى التدخلات القائمة على المصالح. وتوضح دراسات الحالة كيف يتجلى هذا التسييس من خلال توظيف الجهات الفاعلة، الحكومية وغير الحكومية، المساعدات سلاحًا، وهو ما يؤدي إلى تفاقم مآسي المدنيين المتضررين من تلك الممارسات في مناطق الصراعات.

وتختتم الورقة بتوصيات مقترحة لعل أبرزها إجراء إصلاحات لحماية حياد سياسات التدخل الإنساني، وتعزيز التعاون المتعدد الأطراف، وتعزيز آليات المساءلة، من أجل تعزيز دور المساعدات والتدخلات الإنسانية المحايدة بعيدًا عن ممارسات التلاعب السياسي بما يعزز مساهمتها في تحقيق السلام والتنمية المستدامَين.

إيرين مككاندليس

أكاديمية ومستشارة سياسات تتجاوز خبرتها 30 عامًا في بيئات النزاع والأزمات في أكثر من 20 دولة. تركز أعمالها على صنع السلام وبناء السلام والتغيير الاجتماعي. تحمل درجة الدكتوراه وهي منتسبة إلى جامعة ويتواترسراند ومعهد التنمية والاستدامة والمعهد العالمي للبحوث الاستراتيجية. عملت مع الأمم المتحدة ولديها أكثر من 100 منشور.

هل هو طائر الفينيق الذي ينهض؟ غزة وحركة متنامي لتحقيق نظام دولي قائم على المبادئ

تغذي الأعمال الوحشية الجارية في غزة - بحسب أدلة عديدة تشير إلى احتمال تصنيفها على أنها إبادة جماعية- حركة متنامية تهدف إلى بناء نظام دولي أكثر عدالة يستند إلى المبادئ والقواعد. ويشمل هذا التحالف المتنامي دولًا وتكتلات إقليمية ودولية قائمة على المصالح، إضافة إلى شريحة واسعة من المجتمع المدني والأفراد عبر الحدود، ويطالب بوقف فوري ودائم لإطلاق النار، وحل عادل للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. ويشدد هذا الحل على ضرورة مراعاة سياق الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، الممتد لعقود، والمدعوم من الدول الغربية، واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وفي هذا الإطار، يتم تحدي شرعية النظام القائم على القواعد الحالية، الذي أُسس على أسس استعمارية ويرسخ تفاوتات عميقة في موازين القوى، وهو ما يتعارض مع المبادئ المعلنة لهذا النظام. تستعرض الورقة النقد المتزايد للنفاق والمعايير المزدوجة في العلاقات الدولية، وكيف أن الشبكة المترابطة من المبادرات، التي تمارس ضغوطًا من الأعلى (عبر الآليات السياسية والقانونية)، ومن الأسفل (عبر الإجراءات القانونية، والاحتجاجات، واستراتيجيات اللاعنف)، تتوحد حول الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة بشأن غزة، والدفع نحو تغيير أوسع في النظام الدولي.

وأخيرًا، تستعرض الورقة انعكاسات هذا الحراك على تطور نظام دولي أكثر عدالة يقوم على المبادئ، وذلك من خلال التفاعل مع آراء أبرز الباحثين والمحللين المتخصصين في هذا المجال.

باسكال خضير

استشاريّة قانونيّة وباحثة ووسيطة ذات خبرة واسعة في القانون الدولي الإنساني، والقانون الجنائي الدولي، وحقوق الإنسان، والدّبلوماسيّة العالميّة. تحمل درجة الماجستير في القانون الدّولي من جامعة بيروت العربيّة، وحصلت على شهادة في القانون الجنائي الدّولي من معهد (T.M.C Asser) في لاهاي بهولندا، وشهادة في الدبلوماسية العالمية من جامعة لندن، وتخصص في التفاوض والوساطة وحل النزاعات من سيرجي- فرنسا. تعاونت مع العديد من وكالات الأمم المتحدة والمنظّمات الدّوليّة، وساهمت في المبادرات المتعلقة بحقوق الإنسان، وتطوير السّياسات، والاستشارات في مجال الامتثال، وبناء القدرات، ولها العديد من المنشورات القانونيّة والحقوقيّة.

التعافي بعد الإبادة الجماعية وبناء السلام في غزة: دمج الآليات القانونية والرابطة الثلاثية من أجل الاستقرار الدائم

تتناول هذه الورقة العواقب الإنسانيّة والقانونيّة الكارثيّة لحصار إسرائيل وهجماتها على غزّة، التي يعدها كثيرون ترقى لمستوى جريمة الإبادة الجّماعيّة، حيث أدّى الحصار ومنع وصول المساعدات الإنسانيّة إلى غزّة إلى أزمة إنسانيّة حادّة، تشمل نقصًا حادًّا في الغذاء والماء والرّعاية الصّحيّة، وهو ما أسفر عن أزمة صحيّة كبيرة، من أبرز تجلياتها تفشي الأمراض بسبب انهيار النّظام الصحّي والقيود الصّارمة على المساعدات. وحتى في حال استئناف المساعدات فمن المرجّح أن تستمر التّأثيرات الاجتماعيّة والاقتصاديّة العميقة للفقر المدقع وتدمير البنى التحتيّة المدنيّة في غزّة لسنوات.

تدعو هذه الدّراسة إلى نهج شامل يجمع بين العدالة والإغاثة الإنسانيّة والتنمية وبناء السّلام لمعالجة الاحتياجات العاجلة والأسباب الجذريّة للصراع. فبالإضافة إلى اتّباع نهج التّرابط بين العمل الإنساني والتّنمية والسّلام (HDP)، تؤكّد هذه الدّراسة الحاجة إلى أطر قانونيّة تعزّز المساءلة واستعادة الحقوق والتّماسك الاجتماعي لضمان السّلام الدّائم. إن استجابة متكاملة تشمل مبادرات العدالة والإصلاحات الهيكليّة أمر ضروري لتحقيق التعافي الفعّال، ومنع استمرار أو تكرار النّزاعات في غزّة.

ولتقصي مستوى أداء السودان في هذه المؤشرات سوف تبحث الورقة أداء السودان فيها مقارنة بأداء دول أفريقية وبعض الدول الآسيوية المشابهة للسودان من حيث الضعف المؤسسي.

بيترو ستيفانيني

حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة إدنبرة. تتركز اهتماماته البحثية الرئيسة على الدراسات الإنسانية النقدية، والإمبراطورية والاستعمار الاستيطاني، والمقاومة المناهضة للاستعمار. نُشرت بعض أعماله في مجلات مثل (Millennium: Journal of International Studies & Participation and Conflict) ومنشورات الجامعة الأميركية في القاهرة.

يعمل، منذ عام 2022، مساعدًا بحثيًّا للمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967. وقبل ذلك عمل مدة خمس سنوات باحثًا في مركز العودة الفلسطيني. نشأ ستيفانيني متنقلاً بين بولونيا ودمشق والقدس المحتلة، قبل انتقاله إلى المملكة المتحدة لبدء دراسته

إضفاء الطابع الإنساني على الإبادة الجماعية في غزة

تعرض مجتمع غزة لتدمير هائل من خلال استخدام العنف الشديد على نطاق غير مسبوق، تجسد خاصة في قوة جوية عسكرية، بالتزامن مع خطاب إبادة جماعية صريح ضد الفلسطينيين. وإلى جانب هذا الخطاب العنصري للإبادة الجماعية قامت إسرائيل بتفعيل شكل غير تقليدي من الإنسانية.

لما كان هناك اهتمام حديث عن دور القانون الدولي بوصفه أداة لتبرير العنف العسكري في غزة، فإن هذه المقالة تبني على الدراسات الحديثة وتضيف إليها دراسة دور الإنسانية في تمكين واحدة من أكثر حروب الإبادة الجماعية عنفًا في التاريخ الحديث. وتدرس المقالة الأنماط الاستراتيجية التي تبنتها إسرائيل، والتي تختبرها للمرحلة التالية بعد الحرب. الأولى: دعا وزراء الحكومة الإسرائيلية صراحةً إلى «حل إنساني» يشير إلى التطهير العرقي الجماعي للفلسطينيين نحو مصر. والثانية: تحولت «المنطقة الإنسانية» التي حددتها إسرائيل في المواصي على الساحل الجنوبي الغربي لقطاع غزة إلى أداة عملية لإضفاء الشرعية على العنف الإبادي من خلال احتجاز الفلسطينيين. أما الاستراتيجية الثالثة فتتمثل في إنشاء طرق بحرية وجوية جديدة لإدارة تدفقات المساعدات، واختبار «الفقاعات الإنسانية» لتوفير المساعدات في مرحلة ما بعد الحرب. واستنادًا إلى هذه الأنماط التكتيكية، سعت إسرائيل إلى تبني مجموعة من استراتيجيات مكافحة التمرد التي تفصل بين المقاتلين وغير المقاتلين، إلى جانب ممارسات إبادة تشمل القتل والنزوح والتجويع، وذلك ضمن إطار إنساني لحماية المدنيين في أوقات الحرب.

ولتقصي مستوى أداء السودان في هذه المؤشرات سوف تبحث الورقة أداء السودان فيها مقارنة بأداء دول أفريقية وبعض الدول الآسيوية المشابهة للسودان من حيث الضعف المؤسسي.

حذيفة البستانجي

يدرس في جامعة ميشكولتس في هنغاريا، متخصص في قوانين الأمن السيبراني والجريمة الإلكترونية في الأردن والاتحاد الأوروبي. يحمل درجة الماجستير في القانون في حقوق الملكية الفكرية، حيث كتب أطروحة الماجستير عن حماية أسماء النطاقات في الأردن. ويشغل، منذ عام 2019، منصب قاضٍ في المجلس القضائي الأردني، وهو ما يثري أبحاثه بالخبرة القانونية العملية. لديه العديد من المنشورات في المجلات القانونية في الوطن العربي والاتحاد الأوروبي.

إعادة التفكير في النظام الإنساني العالمي بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023

تتناول هذه الورقة استجابة النظام الإنساني العالمي للصراع في غزة في أعقاب هجوم حماس على إسرائيل في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، كما بحثت في الإجراءات العسكرية الإسرائيلية اللاحقة للهجوم. تقيّم الدراسة انتهاكات إسرائيل لمبادئ القانون الإنساني الدولي، وتنتقد عجز المجتمع الدولي عن إيقاف هذه الانتهاكات على خلاف ما فعلته بانتهاكات مماثلة، كغزو العراق للكويت وغزو روسيا لأوكرانيا. تهدف الدراسة إلى إثبات عدم المساواة في إنفاذ أحكام القانون الدولي الإنساني في جميع الصراعات، ومن ثم فإنها تبحث في فعالية النظام الإنساني العالمي في الحد من معاناة المدنيين في غزة وسط التناقضات الملحوظة في تطبيق القانون الدولي الإنساني. وتختتم بتوصيات قانونية وعملية لتعزيز الالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وضمان احترام مبادئه بغض النظر عن التأثيرات السياسية.

خالد الخليفي

الدكتور خالد الخليفي هو دبلوماسي وأكاديمي متخصص في العلاقات الدولية، ويعمل حاليًا كخبيرًا أول في مركز أبحاث السياسات الدولية (CIPR)، مستفيدًا من خبراته المهنية والأكاديمية للتفاعل مع القضايا السياسية العالمية. تحصّل على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية والعلوم السياسية من الجامعة الوطنية الأسترالية، حيث ركزت أبحاثه على الدور الاستراتيجي للدول الصغيرة واستخدام القوة الذكية بفاعلية. وعمل أستاذًا في جامعة قطر، حيث قام بتطوير وتدريس مقررات في العلاقات الدولية، ودراسات الخليج، والأمن والقانون الدولي. وإضافة إلى ذلك، شارك في مؤتمرات ومنتديات دولية، حيث قدم أوراقًا في موضوعات مرتبطة بتخصصه. يجمع د. الخليفي بين الممارسة الدبلوماسية والعمل الأكاديمي ليقدم رؤى حول ديناميات السياسة العالمية وسلوك الدول الصغيرة.

دبلوماسية الدولة الصغيرة في العمل: دروس من نجاحات قطر في الوساطة وتحدياتها

تستكشف هذه الورقة النهج الفريد الذي تتبعه قطر في الوساطة الدولية، مسلطة الضوء على تطورها حتى غدت فاعلاً محوريًّا في حل النزاعات في الشرق الأوسط وما وراءه.

على الرغم من صغر حجمها، استطاعت قطر أن تُفيد من مواردها الاستراتيجية وحيادها الدبلوماسي وموقعها الثقافي لتكون وسيطًا ناجحًا في بعض أكثر النزاعات تعقيدًا، ومن بينها النزاعات في أفغانستان ولبنان. يقيم البحث كيف استثمرت جهود الوساطة القطرية، على نحو فعال، استراتيجيات الوساطة القائمة على القوة، والاهتمامات، والتحولات، مدعومةً بالحوافز المالية والقوة الناعمة، ولا سيما من خلال الدور المؤثر لقناة الجزيرة؛ اعتمادًا على منهجيات نوعية تشمل بيانات أولية من بيانات رسمية ومراسلات دبلوماسية وتقارير إعلامية، بالإضافة إلى مقابلات مع خبراء.

توفر هذه الدراسة فهمًا دقيقًا لاستراتيجية قطر الدبلوماسية، وتؤكد النتائج قدرة قطر كوسيط موثوق، مستفيدة من الحياد والحساسية الثقافية لبناء مصداقية مع أطراف متنوعة. وتعالج الورقة أيضًا الانتقادات التي واجهت قطر؛ كاستدامة الحوافز المالية، والفجوات في القدرة المؤسسية لتنفيذ ما بعد التسوية.

توضح الدراسة الانعكاسات الأوسع لدور قطر في دبلوماسية الدول الصغيرة، وذلك من خلال دراسة حالات مثل عملية السلام الأفغانية واتفاق الدوحة في لبنان، وكيف يمكن للدول الصغيرة، من خلال الاستثمار الاستراتيجي للموارد والتوافق الثقافي، أن يكون لها تأثير كبير في الدبلوماسية العالمية وحل النزاعات، كما تسهم هذه الورقة في فهم ديناميكيات الوساطة لدول صغيرة وإمكاناتها التحويلية في تعزيز السلام الإقليمي والدولي.

زينب صبرا

مُدرّسة فلسفة في الجامعة الأميركية في بيروت. متحصلة على درجتي البكالوريوس والماجستير في الفلسفة من نفس الجامعة. وهي طالبة دكتوراه في الفلسفة في جامعة إيراسموس في روتردام. يركز بحثها على فلسفة اللغة والتاريخ الشفهي. وتدور أطروحتها حول الطابع التاريخي والخطابي والأخلاقي للشهادات الشفهية في تاريخ المجتمعات الأصلية.

تعليق الإنسانية في الأزمات الإنسانية: حول الظلم الخطابي

تحت وطأة الأزمات الإنسانيّة برزت الشّهادات الموثّقة ذاتيًا بوصفها أداة لتمكين سرديّة المستعمَرين. يسعى البحث إلى إثبات أنّ هذه الشّهادات يمكن أن تعد مصداقًا لنظرية «القول الفاعل». تهدف هذه الشّهادات- بصفتها أقوالاً فاعلةً- إلى إنشاء سرديّة في التّاريخ الشّفوي من شأنها تحفيز وجوب التّضامن والتغيير من جهة المتلقي. في ظلّ هذه الأزمات، يحمل التّاريخ الشفوي قيمةً أخلاقيةً فريدةً من نوعها تتمثل في إمكانيّة الخلاص المعرفي والخطابي للأفراد ومجتمعاتهم. يستقصي هذا البحث الجانبين المعرفي والخطابي في الشّهادات الشّفوية؛ من أجل تبيين اثنين من التحديات الأخلاقية التي تعطي الأفضلية لسردية المستعمِر في مقابل سردية المستعمَر. هذان التحديان الأخلاقيان نابعان من الخطاب السلطوي الذي يرسخ استخدام المصطلحات التي تجرد السكان الأصليين من إنسانيتهم، بما يؤدي إلى سلبهم ذاتيّتهم الأخلاقية، ويشوه معنى سرديّة المستعمَر وهو ما يعطي السلطة لسرديّة المستعمِر.

زينب كيتاوي

محامية متخصصة في القانون الدولي الإنساني، تتمتع بخبرة في العمل الإنساني والتنموي منذ عام 2013. شغلت منصب الرئيس الوطني المنتخب لشبكة الأقران الشباب في سورية، وقادت فرق الإسعاف الأولي والطوارئ في الهلال الأحمر العربي السوري فرع اللاذقية. كما أنها مسعفة ميدانية وقائدة قطاع ميداني في الخطوط الأمامية للاستجابات الإسعافية الإنسانية. لديها خبرة في الإشراف الميداني وتقييم المشاريع كطرف ثالث لليونيسف. وبصفتها مدربة معتمدة فقد قدمت تدريبات متخصصة في الإسعافات الأولية وتدريب المدربين في جميع أنحاء سورية. وبالإضافة إلى ذلك، هي حكم معتمد في المبادرات والمشاريع المجتمعية الشبابية، ومتحدثة عن دور المرأة في العمل الإنساني، وحائزة على جائزة أفضل مشروع مجتمعي في مدينة اللاذقية، وممثلة عن دور الشباب والبحث العلمي في التنمية المستدامة والأنشطة الشبابية، وأيضًا عضو مجلس إدارة سابق في الغرفة الفتية الدولية في اللاذقية، ومديرة إقليمية لحمْلة «السلام ممكن في سوريا» لعام 2018.

من الخطوط الأمامية إلى بناء السلام: دور القانون الدولي الإنساني والابتكارات التكنولوجية في تعزيز الاستجابة للأزمة السورية

يشكل النزاع السوري أزمة إنسانية عميقة كان لها تأثير كبير في ملايين المدنيين، لا سيما الشباب. وقد كشف هذا البحث عن دور محوري للمنظمات المحلية والنساء في تقديم المساعدات الإنسانية رغم مواجهتهن لتحديات كبيرة؛ مثل نقص التمويل والقيود على الحركة. أظهر البحث أيضًا أهمية القانون الدولي الإنساني في حماية المدنيين وتنظيم العمل الإنساني، إلا أنه واجه تحديات في التنفيذ بسبب الانتهاكات المستمرة وضعف آليات المساءلة. وعلى الرغم من هذه التحديات أبرزت الدراسة دور التكنولوجيا في تحسين الاستجابة الإنسانية، حيث ساهمت الحلول الرقمية في تحسين تقييم الاحتياجات وتخصيص الموارد، وهو ما أدى إلى تحسين فاعلية المساعدات. ولتعزيز الاستجابة الإنسانية في المستقبل يوصي البحث بتعزيز الإطار القانوني الدولي، وتوفير الدعم المؤسسي للمحاكم الوطنية والمحكمة الجنائية الدولية، وتمكين الشباب والمنظمات غير الحكومية للمشاركة الفعالة في عمليات السلام والإغاثة، كما يشدد على أهمية الاستثمار في التكنولوجيا وتطوير الحلول الرقمية المبتكرة لمعالجة التحديات الإنسانية المعقدة.وبناء عليه توضح نتائج الدراسة الدور والأهمية النسبية لكل من هذه المؤشرات للتأثير في النمو الاقتصادي، ومن ثم وضع حلول موضوعية للإصلاح الاقتصادي والمؤسساتي في السودان بعد الحرب الحالية من خلال تقصي محددات الإصلاح المؤسسي.

صالح المغربي

باحث دكتوراه في جامعة ستراثكلايد، ومحاضر في جامعة أنجليا روسكين (ARU) في المملكة المتحدة. حصل على درجة الماجستير في الهندسة المدنية وإدارة البيئة من جامعة ساوث ويلز عام 2017، وعمل مهندسًا استشاريًّا في بنغازي بليبيا (2008-2013). تركز أبحاثه على إعادة الإعمار الحضري بعد النزاعات، خاصة في مدينة بنغازي. شارك في تأليف فصل في الكتاب القادم إعادة إعمار المدن (2025). حصل على زمالة الأكاديمية البريطانية للتعليم العالي (FHEA) في المملكة المتحدة، وهو ما يعكس التزامه بالتدريس والتعلم في التعليم العالي.

إعادة إعمار الإسكان بعد النزاع في ليبيا: دراسة حالة لمدينة بنغازي بعد النزاع 2014-2017

تستكشف هذه الدراسة تحديات إعادة بناء الإسكان في مرحلة ما بعد النزاع الذي وقع بين عامي 2014 و2017 في بنغازي بليبيا، مع التركيز على استعادة الإسكان للأشخاص النازحين داخليًّا (IDPs). تحقق الدراسة في فعالية استراتيجيات إعادة بناء الإسكان المختلفة من خلال طرق البحث النوعية، ومن ضمنها المقابلات شبه الهيكلية مع أصحاب المصلحة الفاعلين وتحليل البيانات الثانوية. ويستخدم البحث إطار التحليل الذي وضعه بركات (2003)، حيث يفحص السياق والعوامل الفاعلة والتحليل القطاعي الذي يؤثر في جهود إعادة الإعمار. تكشف النتائج عن تحديات كبيرة في عملية إعادة بناء بنغازي، مثل عدم الاستقرار السياسي، ونقص الشفافية، وقلة المشاركة المجتمعية. تتناول الدراسة بشكل خاص التأخير في تنفيذ مشاريع الإسكان، ومن ذلك تأخر إكمال 5000 وحدة سكنية وُعد النازحون بها، وإعادة إطلاق المشاريع التي بدئ فيها قبل عام 2011. تكشف المقابلات مع أصحاب المصلحة عن تعارض بين الاحتياجات الفورية للتعافي ومتطلبات التخطيط الحضري على المدى الطويل. في حين أن إعادة البناء المدفوعة من قبل المالكين تعزز تمكين الأفراد، فإن فعاليتها مقيدة بالموارد المحدودة. كما أن الأساليب المدفوعة من قبل المجتمع تشجع المشاركة المحلية، ولكنها تتطلب تماسكًا اجتماعيًّا قويًّا، في حين أن الاستراتيجيات المدفوعة بالوكالات تقدم دعمًا هيكليًّا، لكنها غالبًا ما تفتقر إلى المرونة والمشاركة المحلية.

تقترح الدراسة استراتيجية شاملة لإعادة بناء المساكن التي تدمج الحوكمة الرقمية، والاستدامة، وتعزيز المشاركة المجتمعية. وتشمل التوصيات الرئيسة تنفيذ سجلات ملكية قائمة على تكنولوجيا البلوك تشين، وإنشاء برامج التمويل العقاري الصغيرة، وتطوير بنية تحتية مقاومة للمناخ. تهدف هذه الرؤى إلى إرشاد صناع السياسات والمخططين الحضريين في البيئات ما بعد النزاع، مع التأكيد على ضرورة موازنة جهود التعافي الفورية مع حلول التخطيط الحضري المستدامة على المدى الطويل.

صهيب شمسان

يتمتع بخبرة في القيادة، ودعم الطلاب، وتنظيم المجتمع في بيئات متعددة الثقافات. يحمل شهادة البكالوريوس من الجامعة الإسلامية في ماليزيا، وماجستير من جامعة أنقرة يلدرم بيازيد، ويعمل حاليًّا على درجة الدكتوراه في بناء السلام في اليمن. عمل في سفارة اليمن في تركيا (2016-2020)، حيث طوّر مهارات التفاوض، وصاغ محتوى دبلوماسيًّا. ويركز جهوده لتعزيز الشمولية وإلهام الشباب. تشمل اهتماماته الأكاديمية أزمات اليمن السياسية، والنزاع، وبناء السلام.

تعزيز بناء السلام في اليمن: الفرص والتحديات (2014-2023)

تستكشف هذه الدراسة الديناميكيات المعقدة للصراع اليمني، وأسبابه الأساسية، والجهات الفاعلة الرئيسة، والعناصر الاجتماعية والسياسية التي ساهمت في عدم الاستقرار. وتناقش بناء السلام المستدام في اليمن، وتجادل بأن المظالم التاريخية الطويلة الأمد، وصراعات القوة، والضغوط الخارجية الهائلة، كلها تحديات يجب معالجتها. وتبحث في كيفية تفاعل هذه العوامل، وكيف تطورت إلى مجموعة متنوعة من المشاكل التي نشهدها اليوم. بالإضافة إلى ذلك، تحلل الورقة محاولات وقف إطلاق النار الأخيرة التي هي بمنزلة لمحة متفائلة للمصالحة والاستقرار. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات عدة؛ مثل الخلاف الأيديولوجي القوي، والحرب الطائفية، والتنافسية الإقليمية. ونتيجة لذلك، تحلل الورقة هذه الخصائص من أجل اكتساب فهم أفضل لحرب اليمن، وتقديم خطة لتحقيق السلام الطويل الأمد مع التأكيد على الحاجة إلى الإدماج والعدالة والتعاون الإقليمي بوصفها مكونات رئيسة لحل الصراع. يساهم هذا النهج في المناقشة الأوسع في مجال حل النزاعات وبناء السلام، وهو ما يجعله ذا صلة لا باليمن فقط، ولكن أيضًا بالأماكن الأخرى المتضررة من الصراع في جميع أنحاء العالم.

صلاح الدين بوجلال

حاصل على درجة الدكتوراه في القانون العام سنة 2013، وهو حاليًّا برتبة أستاذ التعليم العالي في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة سطيف 2 (الجزائر). درس في الجامعة الكثير من المقاييس، ومنها قانون حقوق الإنسان وقانون المسؤولية الدولية والقانون الدولي الإنساني والقانون المقارن، وله كثير من الإسهامات العلمية، تنوعت بين كتب ومطبوعات بيداغوجية جامعية ومقالات علمية وطنية ودولية، والعديد من المشاركات في المؤتمرات العلمية الدولية والوطنية. شارك في رئاسة وعضوية العديد من المشاريع البحثية، ومنها عضوية فرقة بحث «العدالة الجنائية الدولية»، ورئاسة مشروع بحث بعنوان: «دراسات قانونية في قضايا الحقوق الثقافية والأمن الثقافي».

انخراط الشركات العسكرية والأمنية الخاصة في العمليات الإنسانية: هل يمكن التوفيق بين خصوصيات هذه الشركات ومبادئ وفعالية العمل الإنساني؟

بذلت الشركات العسكرية والأمنية الخاصة جهودًا حثيثة في تكوين هوية لها متعددة الأبعاد تجمع بين عوالم المؤسسات العسكرية ومؤسسات الأعمال والمؤسسات الإنسانية. وقد حاولت الدراسة إبراز مدى ملاءمة تدخّل هذه الشركات في العمليات الإنسانية، خصوصًا مع كثرة الاتهامات التي طالتها بشأن أجنداتها السياسية غير المعلنة، أو بشأن ضلوعها في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وقد خلصت الدراسة إلى أن مشاركة الشركات العسكرية والأمنية الخاصة في العمليات الإنسانية أصبحت أمرًا واقعًا فرضته مجموعة من الظروف الموضوعية، ولكن هذه المشاركة لها تبعات خطيرة على مبادئ العمل الإنساني وعلى فاعليته واستدامته، وكل ذلك يفرض تبنّي نهج حذر من جانب الفاعلين في العمل الإنساني في أي قرار يتخذونه بشأن الاستعانة بخدمات هذه الشركات.

عزوزي عبد المالك

أستاذ متخصص في القانون الدولي الإنساني بجامعة جيجل. يدير مختبر التحولات القانونية والسياسية ويتولى مهام أكاديمية رئيسة، من بينها عضويته في المجلس العلمي ومجلس إدارة كلية الحقوق. قاد الدكتور عزوزي أبحاثًا حول التحديات المعاصرة للقانون الدولي الإنساني، وشارك في مشاريع تتعلق بالعدالة الدستورية وحقوق الإنسان. نشر 10 مقالات علمية مُحكمة، وألف كتابًا حول النزاعات المسلحة، ولديه ثلاثة أعمال قادمة حول القانون الدولي وحماية المدنيين. يشارك في أكثر من 40 مؤتمرًا علميًّا، ويعمل مراجعًا ومحررًا مساعدًا للمجلات الأكاديمية، وهو ما يعزز البحث والتعليم في مجال القانون الدولي.

القضاء الدولي ودوره في دعم مستقبل المساعدات الإنسانية في دول الصراع الدائم (حالة غزة)

يمثل الحصار المفروض على قطاع غزة منذ 2005 والحروب الخمسة التي خاضها الفلسطينيون ضد الاحتلال، وآخرها عدوان 2023، مثالاً حيًّا عن الفشل الذريع للمجتمع الدولي في إيصال المساعدة الإنسانية، بسبب غلق المعابر ووقوف المحتل في وجه كل العمليات الإنسانية في القطاع، وفي ذلك يجد مساندة وتعاطفًا من قبل عدة دول وشخصيات فاعلة على المستوى الدولي تقدم له كل الوسائل المادية والسياسية والمعنوية بلا حدود.

يعد منع المساعدة الإنسانية وفقًا للقانون الدولي حالة من حالات فرض أحوال معيشية سيئة على المدنيين بما يؤدي إلى هلاكهم كليًّا أو جزئيًّا، ويعد ذلك في نظر القانون جريمة إبادة كاملة الأركان، كما تعد المساعدة الإنسانية حقًّا من حقوق الشعوب المنكوبة، وواجبًا على المجموعة الدولية، لكن هذه القواعد والمبادئ القانونية معطلة بسبب تعنت الاحتلال والدول الداعمة له.

في مواجهة ذلك يطرح الإشكال التقليدي نفسه حول الدور الذي يمكن أن يضطلع به القضاء الدولي لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين، وهل يمكنه منع إيصال الأسلحة والأموال المقدمة للاحتلال الإسرائيلي التي تستخدم مباشرة في إبادة الفلسطينيين؟

إن الإجابة عن هذا الإشكال تتمثل في تقديم مقاربة قانونية لما يمكن للقضاء الدولي أن يقوم به لوقف إبادة الشعب الفلسطيني، وحصول الدولة والشعب الفلسطيني على حقوقهما كاملة، ومن ضمنها الحصول على المساعدة الإنسانية ورفع الحصار، ووقف الإبادة الممنهجة.

فريانه فدائي رسكتي

متخصصة إنسانية ذات خبرة واسعة في العمل ضمن سياقات النزاعات والكوارث في الشرق الأوسط وأفريقيا. تحمل درجة الماجستير في دراسات الشرق الأوسط من جامعة لايدن، وتتابع حاليًّا دراسة الماجستير في العمل الإنساني في جامعة (SOAS) بلندن. تتميز فريانه بخبرتها في الاستجابة الطارئة ومفاوضات الوصول، لا سيما مع الجماعات المسلحة القدرة الفريدة على التعامل مع بيئات تشغيلية معقدة. تسعى فريانة إلى تعزيز العمل الإنساني المبدئي، حيث تلتزم بتنسيق العمليات مع الجهات الحكومية وغير الحكومية، مع ضمان التواصل الحقيقي مع المجتمعات المتضررة. يكمن اختصاصها في بناء الثقة وتسهيل التعاون بين مختلف الأطراف المعنية للحفاظ على القيم الإنسانية في السياقات الصعبة..

عدم اليقين والحذر الجماعي: استراتيجيات الأمن الإنساني في أفغانستان بعد استيلاء طالبان

لطالما شكلت أفغانستان بيئة مليئة بالتحديات للعمليات الإنسانية، حيث تعرّض عمال الإغاثة للعنف بشكل متكرر. وفي أعقاب سيطرة طالبان على السلطة في عام 2021، انخفضت الهجمات على العاملين في المجال الإنساني كثيراً، وهو ما يعكس انتهاء التمرد المسلح واسع النطاق. وعلى الرغم من هذا الانخفاض لا تزال المنظمات غير الحكومية الدولية تواجه شعورًا بعدم الأمان الناجم عن عدم اليقين المرتبط بالحكم، والقرارات التقييدية، وندرة المعلومات الموثوقة، ووجود جماعات مسلحة أخرى.

تبحث هذه المقالة في كيفية تأثير الشعور بعدم اليقين وتصورات (انعدام) الأمن بين المنظمات غير الحكومية الدولية على القرارات التشغيلية في أفغانستان. واستنادًا إلى مقابلات مع كبار الموظفين، والخبرة الميدانية طويلة الأمد، تستكشف المقالة استمرار التدابير الأمنية الراسخة، مثل المجمعات المحصنة، على الرغم من التحولات في مشهد التهديد. وتبرز كيف أصبح عدم اليقين، بدلًا من العنف، الشكل السائد لانعدام الأمن، وهو ما أدى إلى ترسيخ الجمود المؤسسي وتعزيز توحيد الممارسات الأمنية. وتقدم النتائج رؤى حول الشعور الدائم بعدم اليقين في سياق النزاع طويل الأمد، فضلًا عن ترسيخ التدابير الأمنية وفرص التغيير القائم على التكيف في استراتيجيات الأمن الإنساني.

كهلان الشجاع

طالب ماجستير في مركز دراسات وأبحاث النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء، ينجز رسالة الماجستير في تخصص التنمية الدولية بعنوان: «دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الاجتماعية في اليمن خلال الفترة 2015م - 2022م».

شارك بورقة بحثية بعنوان: «المسار الاجتماعي لإعادة الإعمار في اليمن» في المؤتمر الاقتصادي الأول بجامعة تعز (15-17 تشرين الأول/ أكتوبر 2024)، وبورقة بحثية أخرى بعنوان: «الابتكار الاجتماعي في اليمن: الفرص والتحديات» في المؤتمر العلمي الدولي الأول بجامعة العلوم والتكنولوجيا في عدن (18-20 آب/ أغسطس 2024).

إعادة الإعمار في اليمن: مقاربة تنموية للتحديات والفرص

يستهدف هذا البحث دراسة التحديات والفرص المرتبطة بعملية إعادة الإعمار في اليمن من منظور تنموي، مستندًا إلى منهجية نوعية تحليلية، بالاعتماد على الوثائق الرسمية، والدراسات الأكاديمية، والمقابلات مع فاعلين محليين. وخلصت نتائج البحث إلى أن التحديات تشمل تعدد مؤسسات الأمن وانقسامها بين القوى المتصارعة، والانقسام السياسي، وغياب مؤسسات الدولة، وتفشي الفساد المالي والإداري، وغياب المجتمع المدني ومؤسساته الفاعلة، وارتهان القرار السيادي اليمني للقوى الخارجية، إضافة إلى الانقسام في المؤسسات النقدية، وارتفاع معدل التضخم وانهيار العملة، وانعدام الأمن الغذائي، ونقص التمويل، ومحدودية الموارد اللازمة لإعادة إعمار البنية التحتية، وكل ذلك يتطلب البدء بإعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس مهنية ووطنية تضمن الكفاءة والشفافية، بعيدًا عن الولاءات القبلية والمذهبية التي أثرت على استقرار البلاد لعقود.

كوسر أحمد

أستاذ وباحث في دراسات السلام والنزاع، متخصص في الصراعات الاجتماعية وتحولها السلمي. يستند في عمله إلى خبرة مكتسبة من عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، حيث يركز على بناء السلام، والوساطة، والحوار التحويلي. تشمل أبحاثه مقاومة المجتمع، والإرهاب، وتطرف الشباب، وأزمات اللاجئين في سياقات متعددة. كان زميلًا بحثيًّا لما بعد الدكتوراه في (SSHRC) بجامعة وينيبيغ، وهو الآن أستاذ مساعد في جامعتي وينيبيغ ومانيتوبا. يقود معهد أبحاث النزاع والمرونة في كندا، ويعمل في مجالس إدارية منها مجلس (MCIC) ودائرة التنسيق متعدد الأديان والثقافات في وينيبيغ.

لنتحدث عن السلام: إعادة التفكير في الدبلوماسية الإنسانية للتدخلات السلمية في أزمة الروهينغا

تطرح هذه المقالة إطارًا جديدًا لمعالجة أزمة الروهينغا في ميانمار من خلال الدبلوماسية الإنسانية، مع التركيز على دبلوماسية المسار الثاني بوصفها بديلًا للأساليب التي تركز على الدولة. لقد تحدت أزمة الروهينغا، التي تمثلت بالنزوح القسري وانتهاكات حقوق الإنسان والإقصاء السياسي، جهود السلام التقليدية. كما يعقّد المجلس العسكري في ميانمار (تاتماداو) الدبلوماسية من خلال مقاومته للضغوط الدولية وفرضه قيودًا على الوصول إلى مناطق النزاع.

ومن خلال الاستعانة برؤى من عمليات السلام في أوسلو وآتشيه، تعزز هذه المقالة دبلوماسية المسار الثاني -التي تعتمد على التواصل غير الرسمي مع الجهات الفاعلة غير الحكومية، مثل المنظمات غير الحكومية والزعماء الدينيين – بهدف بناء الثقة بين الأطراف المعنية. ويقترح نموذجًا للتدخل من أجل السلام يدمج المساعدات الإنسانية والتنمية وبناء السلام في إطار العلاقة بينها.

ويؤكد النموذج على التعاون بين المجتمعات المحلية والجماعات العرقية ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) وكندا وقطر، مع تعزيز المصالحة من خلال الوساطة الدينية. ومن خلال دمج الدبلوماسية والجهود الشعبية، يوفر الإطار مسارًا مستدامًا نحو السلام والاستقرار والعودة الكريمة لشعب الروهينغا إلى وطنهم.

ملاذ عبد المنعم محمد الطيب

حاصلة على درجة الدبلوم العالي في العلاقات الدولية وبكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية بكلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة الخرطوم. مهتمة بمجال الأبحاث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية مع اهتمام خاص بقضايا دراسات النزاع والعمل الإنساني.

موانع الفاعلية: مآلات استمرار الحرب في السودان على العمل الإنساني

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على التحديات التي تجابه العمل الإنساني في السودان عقب اندلاع الحرب في نيسان/ أبريل 2023، وتحليل الدبلوماسية الإنسانية ودورها في تسهيل عملية وصول المساعدات الإنسانية إلى المجتمعات المتضررة. تتمثل مشكلة الدراسة في أن عرقلة وصول المساعدات إلى مناطق النزاع فاقم من الأزمة الإنسانية في السودان. كما تفترض أن الدبلوماسية الإنسانية تمُثل أحد الحلول لضمان وصول المساعدات الإنسانية لمناطق النزاع، وهو ما يجعلها أداة فعّالة للتدخل الإنساني.

تعرض الدراسة مفهوم العمل الإنساني ومبادئه، والتحديات التي تجابهه في السودان، ثم تسلط الضوء على الدبلوماسية الإنسانية بوصفها أحد المفاهيم الحديثة، كما تبرز الجهود الدبلوماسية التي بذلت في إطار تقليل حدة الأزمة على العمل الإنساني، أبرزها منبر مفاوضات جدة والتحديات التي واجهته، مع التأكيد على أن استمرار حدة النزاع وعدم الالتفات للمعاناة الإنسانية يضاعف من حِدة الأزمة الإنسانية.

محمد صيام

باحث متمرس في دراسات النزاع والدراسات الأمنية، حاصل على درجة الماجستير في دراسات النزاع والعمل الإنساني من معهد الدوحة للدراسات العليا عام 2018، كما حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بيروت العربية عام 2023. تركز أبحاثه على الحالة الفلسطينية خصوصًا، واستكشاف أبعاد النزاع والأمن والقضايا الإنسانية. نشر العديد من الدراسات البحثية، من بينها أعمال حول الأمن الغذائي في قطر، وحكم حماس في قطاع غزة، وقضايا أخرى. عملَ أستاذًا مساعدًا في كلية أحمد بن محمد العسكرية في الدوحة.

تأثير حرب إسرائيل في غزة بعد طوفان الأقصى: تقييم آفاق ومخاطر المصالحة الوطنية الفلسطينية

تتناول هذه الدراسة تأثير الحرب الإسرائيلية على غزة، التي أعقبت عملية «طوفان الأقصى»، في المصالحة الوطنية الفلسطينية. على الرغم من الدمار غير المسبوق والتضحيات الهائلة، لا تزال الانقسامات طويلة الأمد بين فتح وحماس قائمة، وهو ما يعكس الضغوط السياسية والأيديولوجية والخارجية الراسخة.

اعتمد البحث منهجية نوعية تجمع بين التحليل التاريخي وتتبع العمليات لتحديد العوائق التي تحول دون الوحدة. وانتقد دور السلطة الفلسطينية، مسلطًا الضوء على تنسيقها الأمني مع إسرائيل، واعتمادها على المساعدات الدولية، ومقاومتها للتعاون مع حماس، بوصفها عوائق رئيسة. كما استعرض البحث استجابات حماس لمبادرات المصالحة التي اتسمت بالبراغماتية السياسية. لافتًا إلى أن التأثيرات الخارجية، ومن بينها المعارضة الأميركية والإسرائيلية لحماس، زادت من تفاقم الانقسام.

تُظهر النتائج أن جهود المصالحة تفشل باستمرار بسبب انعدام الثقة المتبادل، وتضارب الأجندات السياسية، والضغوط الخارجية. وتؤكد الدراسة ضرورة القيادة الجماعية وإعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية، وتقديم التنازلات المتبادلة لتحقيق الوحدة. وتُبرز أن الوساطة الخارجية وحدها غير كافية؛ بل يجب أن يكون هناك حوار حقيقي والتزام بالأولويات الوطنية. وتختتم الدراسة بالقول إن تجاوز الانقسام يتطلب من الطرفين إعطاء الأولوية للقضية الفلسطينية الجماعية دون المصالح الحزبية، وهو ما يعزز الصمود في وجه التدخلات الخارجية.

تُسهم هذه الدراسة في فهم تعقيدات المصالحة الفلسطينية وتقديم استراتيجيات عملية لتحقيق وحدة مستدامة وسط التحديات المستمرة.

محمد مقيبل

باحث سياسي متخصص في الدبلوماسية الإنسانية وقضايا الجنوب العالمي. يتمتع بخبرة أكاديمية واسعة، حيث نشر أعمالاً عديدة في مجلات محكمة، منها «الدبلوماسية الإنسانية: الواقع والتحديات - حالة اليمن»، و»دراسة تحليلية حول توافق اليونيسف مع الأعراف المجتمعية وأثرها على حماية الأطفال في اليمن». تركز أبحاثه على تطوير مفاهيم الدبلوماسية الإنسانية، واستكشاف الدور الذي يمكن أن تقوم به المجتمعات المحلية في حل النزاعات وتعزيز بناء السلام. يحمل رؤية تهدف إلى إحداث تأثير إيجابي ومستدام في المجالات الإنسانية والسياسية على الصعيدين المحلي والدولي.

الدبلوماسية الإنسانية في اليمن: دور الجماعات المجتمعية في العمل الإنساني

تستعرض هذه الدراسة دور الجماعات المجتمعية، الممثلة بالقبائل اليمنية، بصفتهم فاعلين أساسيين في الدبلوماسية الإنسانية في اليمن، في مواجهة الأزمة الإنسانية المعقدة منذ عام 2015. برزت هذه الجماعات في الوساطة وحل النزاعات، وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية، وتحقيق الاستقرار المحلي، بفضل فهمها العميق للثقافة المحلية. يُظهر البحث التباين بين استراتيجيات الجماعات المجتمعية والمنظمات الدولية في التعامل مع النزاعات الإنسانية، حيث تتمتع الجماعات المجتمعية بمرونة أكبر بفضل الروابط الاجتماعية والتقاليد القبلية، وهو ما يجعلها أكثر قدرة على التوسط وحل الأزمات على نحو سريع وفعال. كما تسلط الضوء على أهمية دور المرأة في هذه العمليات.

اعتمد البحث على عدة مناهج، وهي: المنهج الوصفي، لوصف دور القبائل في الوساطة والمساعدات الإنسانية؛ والمنهج التحليلي، لمقارنة أساليب الجماعات المجتمعية والمنظمات الدولية؛ والمنهج الاستنباطي، لاستنباط الأنماط العامة من حالات الوساطة.

أظهرت الدراسة أهمية الاعتراف بالجماعات المجتمعية بصفتها أطرافًا فاعلة في العمل الدبلوماسي الإنساني، وسبل دعم الوساطات المحلية، وكيفية تعزيز التعاون بين المنظمات الدولية والجماعات المحلية لتحقيق استجابة إنسانية أكثر فاعلية.

إبراهيم بن دايخة وحبيبة زلاقي

إبراهيم بن دايخة أستاذ مشارك في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بكلية العلوم السياسية في جامعة قسنطينة 3. حصل على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية عام 2019، وعلى التأهيل الجامعي عام 2021 من نفس الجامعة. تشمل أبحاثه دراسات الشرق الأوسط وأفريقيا والدراسات الأمنية. وهو عضو في برنامج البحث الجامعي حول «التنمية والنزاعات في أفريقيا» وفي مختبر السياسات العامة للدولة واستراتيجيات الحكم. تتناول منشوراته موضوعات مثل الدبلوماسية الرقمية، والعقيدة الأمنية الجزائرية، وتأثير إسرائيل في أفريقيا.

حبيبة زلاقي أستاذة محاضرة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة قسنطينة، حاصلة على دكتوراه العلوم في العلاقات الدولية من جامعة قسنطينة (3)- الجزائر، وهي عضو في مخبر الدولة للسياسات العامة والاستراتيجيات الحكومية، وعضو في فرقة التكوين في طور الدكتوراه تخصص دراسات أمنية واستراتيجية في نفس الجامعة. لدى حبيبة خبرة في مجال الدراسات العربية والدراسات الإيرانية والتكامل والاندماج ومؤسسات العمل العربي المشترك، وساهمت بالإضافة إلى ذلك في كتب جماعية، آخرها حول تجارب التكامل الإقليمي، بمساهمة حول الإقليمية الجديدة، إضافة إلى بعض الدراسات المنشورة في مجلات محكمة.

حقوق الانسان زمن النزاعات في ميزان القيم الغربية: بين عالمية المبدأ وازدواجية المعايير. دراسة مقارنة لحالتي الحرب في أوكرانيا وغزة

تحاول هذه الورقة النظر في مكانة قيم الإنسانية لدى الفاعلين الدوليين، خصوصًا إذا ارتبط الأمر بتباين مواقف كثير من الدول، من حيث الجدية والقوة، بين نزاع وآخر. ففي كل حدث دولي يتسم بالصراع تبرز بوضوح الأصوات المدافعة عن الأبعاد الإنسانية من جراء المعاناة التي تصيب الإنسانية وقت النزاعات، في محاولة لتذكير مختلف الأطراف المتحاربة بقيم الإنسانية وحماية الأفراد من مخلفات الحرب وتداعياتها، وتتناول بالحديث تمسك الأفكار اللبرالية بحق الأفراد في الحماية وقت النزاعات، وقداسة معاني الإنسانية لديها. في المقابل ثمة مفارقة معقدة في الأحداث الواقعة في أوكرانيا وغزة، تكمن في وجه التعاطي مع أحداث الحرب في الحالتين؛ فقد كان لافتًا للنظر ازدواجية تلك المعايير الدولية، وبخاصة الغربية منها، من خلال التعاطف الصريح مع أوكرانيا خلال الحرب الروسية، في مقابل التأكيد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في حربها على غزة؛ كما أعلنت دعمها المطلق للكيان الصهيوني من خلال تزويده بمساعدات عسكرية واقتصادية كبيرة. وبينما وصفت عديد من العواصم الغربية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية بكونها جرائم حرب ضد الإنسانية، رغم أنها- وبنظرة موضوعية-

تمثل حربًا بين دولتين وجيشين نظاميين، فإنها وصفت نشاط المقاومة في فلسطين بالإرهاب، ولم تدن قتل إسرائيل المدنيين وتدميرها المنازل على رؤوس ساكنيها، ولم تتلفظ بمصطلحات ومفردات الوحشية والبربرية والإبادة الجماعية وجرائم الحرب.

وأمام هذه المفارقة والانفصام في تبني المواقف تجاه ما يحدث في منطقتين مختلفتين، ضمن سياق إنساني يبدو موحدًا ومتَّفَقًا عليه بين جميع اللغات والحضارات والأديان، فإن الورقة تبحث في حقيقة هذه المبادئ والشعارات التي تدافع عن الإنسان على هذه المعمورة، وفيما إذا كان المقصود منه إنسان الحضارة الغربية أم الإنسانية بحد ذاتها، وحول ما إذا كانت هذه المفاهيم موحدة ومتفقًا عليها أم أن معاني الإنسانية تختلف باختلاف الزمان والمكان وتمايز الإنسان في حد ذاته.

حميد بلغيت وتوفيق عبد الصادق

حميد بلغيت أستاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي بكلية الحقوق- السويسي في جامعة محمد الخامس بالرباط، حيث يدرّس منذ عام 2019. حصل على درجة الدكتوراه في القانون العام من جامعة محمد الأول في وجدة بالمغرب عام 2017. تركز أبحاثه على نظريات العلاقات الدولية والإقليمية الجديدة. تشمل أحدث منشوراته: «هل تصل جرائم إسرائيل في غزة إلى مستوى الإبادة الجماعية؟» (مجلة إضافات، 2024)، و «التحول الديمقراطي والعدالة الانتقالية في دول المغرب العربي».

توفيق عبد الصادق أستاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي الاقتصادي بكلية الحقوق-السويسي، جامعة محمد الخامس بالرباط (المغرب). حاصل على شهادة الدكتوراه في القانون العام والعلوم السياسية من كلية الحقوق سلا- جامعة محمد الخامس بالرباط. باحث مختص في العلاقات الدولية ودراسة المواضيع والتطورات المرتبطة بقضايا الانتقال الديمقراطي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. له العديد من الدراسات والأبحاث المنشورة في مجلات محكمة ومراكز أبحاث.

محددات وأبعاد الوساطة الصينية لتسوية النزاعات وإدارة التوترات في الشرق الأوسط

يناقش موضوع الورقة البحثية الحضور الصيني في منطقة الشرق الأوسط، والأدوار التي يمكن أن تقوم بها الصين، بوصفها قوة دولية كبرى، تجاه حل بعض قضايا وأزمات العالم. وتتناول على وجه الخصوص رؤية الصين الخارجية، وطرق معالجة هذه القضايا والأزمات، وذلك من خلال تجربتها في مفاوضات الوساطة بين إيران والسعودية، واستضافتها بعدها لمشاورات ومحادثات لإنهاء الانقسام بين الفصائل والتنظيمات الفلسطينية.

وظفت هذه الورقة منهجية بحثية تزاوج بين الاعتماد على التفسيرات النظرية لأعمال الوساطة وحل النزاعات، وبين قراءة مضامين النصوص الصادرة عن الصين والموضحة لمرتكزات سياستها الخارجية واستراتيجيتها لمنطقة الشرق الأوسط. وقد سعى الباحثان إلى الإجابة عن محددات وأبعاد وبواعث الوساطة الصينية لتسوية النزاعات وإدارة التوترات في الشرق الأوسط، مع إبراز سقوف مساعي هذه الوساطة وأثرها الفعلي في إيجاد الحلول لأزمات المنطقة. وخلصت الورقة إلى أن نتائج الوساطة تبقى ضيقة ومحدودة الأثر بالمقارنة مع حجم الحضور المتزايد للصين في الشرق الأوسط.

عاصم النبيه ونور الهدى النبيه

عاصم النبيه مهندس وباحث دكتوراه. يخدم حاليًّا متحدثًا باسم بلدية غزة وعضو لجنة الطوارئ ومدير العلاقات العامة والإعلام بالبلدية. لديه عدة أوراق ومقالات منشورة باللغتين العربية والإنجليزية.

نور الهدى النبيه معلمة وباحثة دكتوراه، تقيم حاليًّا في شمال غزة وتتطوع حاليًّا مديرة ومشرفة للأنشطة اللامنهجية في بعض الخيام التعليمية في شمال غزة. عملت مشرفة تربوية لطلبة التدريب الميداني ونشرت العديد من الأوراق البحثية باللغتين العربية والإنجليزية.

استخدام التجويع كسلاح في الحرب الإسرائيلية على غزة: دراسة متعددة المنهجيات

شهدت الحرب المستمرة على غزة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 استخدام إسرائيل للتجويع سلاحًا على نحو مكثف، وهو ما تسبب في أزمة إنسانية مفتعلة، وخاصة في شمال غزة (وادي غزة الشمالي). تسرد هذه الدراسة كيفية فرض التجويع في شمال غزة، مع تسليط الضوء على شهري آذار/ مارس ونيسان/ أبريل 2023، وتبحث في كيفية تأثيره على السكان. ومن خلال دراسة مختلطة المنهج شملت 95 فردًا من سكان المناطق الشمالية في غزة، توثق الدراسة التأثيرات الصحية والنفسية المتنوعة للتجويع على السكان والأنظمة الغذائية البديلة التي لجؤوا إليها. وأظهرت النتائج أن 98 في المئة تناولوا علف الحيوانات، و85 في المئة لجؤوا إلى بذور الطيور، في حين استبدل 70 في المئة الشعير بالدقيق. وبالإضافة إلى ذلك، تكشف المقابلات، التي أجريت مع 55 فردًا شهدوا «مجزرة الطحين» في شباط/ فبراير 2024، كيفية استدراج المدنيين الجياع ومهاجمتهم أثناء سعيهم للحصول على مساعدات غذائية، وهو ما أسفر عن سقوط مئات الضحايا من المدنيين. وخلصت الدراسة إلى أن تجويع شمال غزة كان منهجيًّا ومتعمدًا وجزءًا من حملة شاملة لإخضاع شعب غزة، وربما إبادته.

عبد المجيد يحيى ومنزول عسل

عبد المجيد يحيى حاصل على درجة الدكتوراه في الجغرافيا، وأستاذ مشارك في الجامعات السودانية. يعمل مديرًا مؤسسًا لمركز السلام وحقوق الإنسان بجامعة السودان المفتوحة. يتمتع يحيى بخبرة واسعة في مجال الدراسات الاجتماعية وبناء السلام والبحث العلمي، حيث ظل يتعاون مع معهد أبحاث السلام بجامعة الخرطوم في العديد من المشاريع المرتبطة بالمناطق المتأثرة بالنزاعات في السودان. اختير يحيى، منذ العام 2017، عضوًا في قائمة وسطاء الهيئة الحكومية الدولية للتنمية (الإيقاد)، وعمل مستشارًا لبناء السلام لعدد من المؤسسات، من بينها وكالات الأمم المتحدة بالسودان. يستند يحيى إلى خبرة أكاديمية تزيد على 20 عامًا، تركزت خلالها أبحاثه على الهجرة والاتجار بالبشر وبناء السلام وإدارة الأراضي والموارد الطبيعية. كما ظل يحيى جزءًا من التعاون الأكاديمي النرويجي السوداني منذ عام 2010، ويشارك حاليًّا في مشروع التعاون الأكاديمي السوداني النرويجي.

منزول عسل أستاذ الأنثروبولوجيا الاجتماعية في جامعتي الخرطوم وبرجن بالنرويج، وباحث أول في معهد كريستيان ميكيلسون بالنرويج. قبل ذلك كان مديرًا لمركز مأمون بحيري للدراسات الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا، ومديرًا لمعهد أبحاث السلام في جامعة الخرطوم، وعميدًا للبحث العلمي. وعمل أستاذًا زائرًا في جامعات باريس 8 والشارقة والإمارات العربية المتحدة. تركز أبحاثه على الهجرة واللاجئين والنازحين داخليًّا وبناء السلام، ونشر العديد من الكتب حول هذه الموضوعات. عمل كذلك عضوًا في مجلس أمناء المجلس العربي للعلوم الاجتماعية. انتُخِب عسل زميلًا فخريًّا في المعهد الملكي للأنثروبولوجيا في بريطانيا العظمى وأيرلندا.

معضلات الوساطة وصنع السلام في الأزمة السودانية

تبحث هذه الورقة في جدوى جهود الوساطة الداخلية والخارجية لصنع السلام وحل الأزمة التي نتجت عن الحرب الدائرة في السودان منذ نيسان/ أبريل 2023. وبينما تهدد شراسة الحرب، وانتشارها خارج مسرح الحرب الأولي، وجود السودان، فإن جهود صنع السلام والوساطة لم تعكس خطورة الوضع. إن عمق خطوط الصراع في السودان، إلى جانب الخوف الحقيقي من تفكك البلاد بالكامل، يبرز كمعضلة تبدو غير قابلة للحل، وهو ما يجعل الوساطة صعبة للغاية ولكنها ملحة بشكل متزايد. وعلى عكس الحروب السابقة، تركزت حرب نيسان/ أبريل 2023 على العاصمة الخرطوم والمناطق الحضرية في دارفور وكردفان ووسط السودان التي أصبحت مسرحًا رئيسًا للأعمال العدائية.

تتناول الورقة، من خلال تحليل شامل، تعقيدات معضلات صنع السلام في السودان، وتتبنى نهجًا نوعيًّا، معتمدًا على تحليل يركز على الجهات الفاعلة، ويستند إلى خبرة المؤلفين في أعمال الوساطة، ومراجعةٍ مكتبيةٍ لأدبيات ومبادرات الوساطة، ومقابلات مع أصحاب المصلحة من الأكاديميين ونشطاء المجتمع المدني والسياسيين والخبراء، وتحليل الأحداث.

تثبت الحرب السودانية أنها صعبة على الوسطاء وصناع السلام بسبب تشابك العوامل الاجتماعية والسياسية والجغرافية والاقتصادية؛ ذلك أن حرب نيسان/ أبريل 2023 بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع ليست مجرد حرب بين عدوين، بل هي صراع سياسي واجتماعي، بأبعاد إقليمية ودولية.

ظهرت العديد من الوساطات الداخلية والخارجية للتوصل إلى حل سلمي للحرب، غير أن المبادرات الداخلية فشلت بسبب غياب الرؤية الواضحة والمفصلة، والانقسامات المجتمعية العميقة، وضعف قدرة الوساطة، وتعقيد الأزمة، والمصالح قصيرة الأجل، والافتقار إلى الالتزام الحقيقي بالسلام الشامل. وفي حين أن الجهات الفاعلة الداخلية في حالة من الفوضى، فإن الجهات الفاعلة الخارجية غالبًا ما تبسط الأزمات المعقدة؛ من خلال دعم جانب واحد دون الاعتراف الكامل بتنوع القوى السياسية المشاركة، وهو نهج يميل إلى تجاهل الطبيعة الدقيقة والمتعددة الجوانب للموقف، الذي يشمل أصحاب المصلحة المختلفين، بمصالح وأيديولوجيات وأهداف مختلفة. ونتيجة لهذا، يتم تجاهل تعقيد الصراع، ويمكن أن يؤدي المنظور الأحادي البعد إلى تدخلات غير فعالة أو مضللة.

محمد السوسي وعمر عابدين

محمد السوسي زميل أول في مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني (CHS)، يشرف على أنشطة الحوار وبناء القدرات، بالإضافة إلى إدارة المؤتمرات العلمية للمركز. يتولى إدارة المجلة الدورية للمركز (دورية بناء السلام والتنمية)، إلى جانب كتابة مقترحات المشاريع، وإعداد التحليلات والتقديرات الاستراتيجية، ومتابعة الأنشطة وتنظيم ورش العمل والندوات الخاصة. عمل سابقًا مع الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، ويتمتع بخبرة 18 عامًا في التنمية والمساعدات الإنسانية وبناء السلام، وتولى مناصب قيادية؛ منها المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية. يحمل درجة الدكتوراه في البيئة المستدامة وماجستير في الطاقة المتجددة (جامعة نوتنغهام)، بالإضافة إلى تدريبات في النزاع والأزمات والتحولات.

عمر عابدين مساعد باحث متخصص في الشؤون الليبية منذ حزيران/ يوليو 2024، أثناء العمل مع مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني في الدوحة. حاصل على درجتي ماجستير مزدوجة في العلاقات الدولية من جامعة بولونيا والشؤون الدولية من جامعة جونز هوبكنز (أوروبا)، متخصص في الاقتصاد الدولي والدراسات الاستراتيجية، وحاصل كذلك على درجة البكالوريوس في الفلسفة من جامعة غلاسكو.

دراسة تحليلية لمبادرات السلام في ليبيا: التحديات، النجاحات، والطريق إلى الأمام

تواجه ليبيا تحدياتٍ كبيرة في هذه المرحلة المفصلية من تاريخها الوطني، ناتجة عن أكثر من عقدٍ من الصراعات السياسية والتدخلات الخارجية التي زادت من حدة الانقسامات السياسية، وعرقلت عمل العديد من الأُطر والمؤسسات الحكومية. منذ عام 2012، تقف البلاد عند مفترقِ طرق، وتعاني من جمودٍ سياسي رغم الجهود المكثفة التي يبذلها الشركاء الدوليون لمعالجة الأزمة. في حين لم تتحقق الخطوة الأساسية في بناء الدولة، بإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية وغيرها من الإجراءات المُقترَحة في الاتفاقيات السابقة، ولا سيّما اتفاق الصخيرات المُنعقِد في المغرب في كانون الأول/ ديسمبر 2015. وقد خلق النزاع المستمر بين الأطراف المختلفة بهدف السيطرة على المناطق والموارد الرئيسة في ليبيا، أرضًا خصبة لدوراتٍ لا تنتهي من العنف والأزمات الاقتصادية، مدفوعةً برغبة الجماعات المختلفة في تغيير موازين القوى لمصلحتها. وقد حققت التدخلات الدولية ومحاولات التفاوض على السلام نجاحًا محدودًا، حيث غالبًا ما تعثرت بسبب الانقسامات العميقة والمصالح المتضاربة بين الأطراف المعنية. كما يُعد أحد الجوانب الرئيسة للنزاع وجود فاعلين خارجيين أقوياء يتنافسون على النفوذ في

ليبيا. في هذا السياق، يتحالف الجيش الوطني الليبي في شرق ليبيا بوضوح مع الإمارات العربية المتحدة وروسيا ومصر، وإلى حد ما مع الولايات المتحدة، حيث يتلقى دعمًا عسكريًّا ولوجستيًّا كبيرًا بهدف حماية مصالح تلك الدول. في المقابل، تحظى حكومة الوحدة الوطنية في الغرب الليبي بدعمٍ أساسي من تركيا، التي قدمت مساعداتٍ عسكريةً كبيرة، وساهمت في تحويل مسار النزاع لمصلحة حلفائها على الأرض، وهو ما عزز نفوذها في المنطقة الغربية.

يتناول هذا البحث المراحل المختلفة لعملية السلام الليبية والفاعلين المشاركين في كل مرحلة، مع الأخذ في الحسبان الاختلافات الجوهرية بين الفصائل الليبية المتعددة، وكذلك كيف يُفاقم النفوذ الأجنبي من حِدّة النزاع مع جذبه للمزيد من الفاعليين الدوليين الأقوياء. ويبحث أيضًا أسباب فشل مساعي السلام في تقديم حلٍّ دائمٍ للنزاع، ويقدم ختامًا توصياتٍ لآلياتٍ ومساعٍ مختلفة يمكن أخذها في الحسبان عند التفكير في عمليات السلام في السياق الليبي.

منارة الطيب ويسرا عبد الله

منارة الطيب باحثة متخصصة في العلاقات الدولية وحقوق الإنسان. حاصلة على درجة الماجستير في العلاقات الدولية وعلى دبلومين دراسيين في العلاقات الدولية والقانون الدولي لحقوق الإنسان من جامعة الخرطوم. تركز أبحاثها على قضايا حيوية مثل الاتجار بالبشر وتأثير جائحة كوفيد19-، والتحديات التي تواجه الأمهات العازبات. تعمل منارة أيضًا مسؤولة علاقات عامة في منظمة أسير (Aseer Organization)، وتركز من خلال عملها على تطوير الاستراتيجيات التوعوية حول الهجرة غير القانونية، ومخاطر الاتجار بالبشر.

يسرا عبد الله حاصلة على دبلوم عالٍ في العلاقات الدولية من جامعة الخرطوم، وتدرس حاليًّا في برنامج الماجستير في نفس التخصص. بين عامي 2019 و2022، عملت في منظمة أسير للتوعية بمخاطر الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر، حيث ساهمت في تصميم وتنفيذ استراتيجيات ومبادرات تهدف إلى مكافحة هذه القضايا وتعزيز الوعي المجتمعي. كما شاركت في مشاريع داعمة لتأسيس المجلس التشريعي الانتقالي في السودان. بالإضافة إلى ذلك ساهمت، بين عامي 2014 و2019، في تنفيذ عدد من المشاريع الطبية التي هدفت إلى توطين العلاج داخل السودان.

تحديات العمل الطوعي في السودان في مجابهة افرازات النزاع: غرف الطوارئ نموذجا

تسلط الورقة الضوء على الأزمة الإنسانية في السودان الناتجة عن النزاع المستمر، مركزة على دور غرف الطوارئ بصفتها آلية مجتمعية مبتكرة للتصدي للتحديات الإنسانية الكارثية ووسيلة حديثة لتعزيز العمل الطوعي الإنساني. من خلال استعراضها لتأثير النزاع المستمر على المجتمعات المحلية، وكيفية استجابة غرف الطوارئ للأوضاع الإنسانية الطارئة.

تتناول الورقة استمرارية عمل هذه الغرف في ظل التحديات الراهنة بهدف ضمان تقديم المساعدات الإنسانية على نحو فعال للمتضررين، مع إبراز دور فرق المتطوعين المؤسسين لها، وكيف استطاعوا توسيع نشاطاتهم وتنويع مهامهم لتلبية الاحتياجات المتزايدة والمتغيرة في مناطق النزاع.

تفترض الدراسة أن الأزمات الإنسانية الحالية، رغم صعوبتها، تحمل بُعدًا إيجابيًّا يتمثل في تطور آليات العمل التطوعي في السودان، وتُظهر إمكانية أن تصبح غرف الطوارئ نموذجًا محليًّا مستدامًا يعتمد على الجهود المجتمعية والمتطوعين السودانيين.

استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة الوصفية والتحليل التتبعي، واعتمدت على المقابلات أداةً لجمع البيانات، وقد أجرتها مع مسؤولي غرف الطوارئ وممثلين عن منظمات إنسانية وطنية ودولية. وقد تركزت أسئلة المقابلات على الدوافع وراء تأسيس هذه الغرف، وآليات عملها، مع تحليل تطورها، وهيكلها التنظيمي، والتحديات التي تواجهها، وطرق التنسيق الذاتي والإدارة الجماعية لمجموعات المتطوعين.

نتائج الدراسة أكدت بصورة نسبية فرضيتها بأن الأزمات الإنسانية الناتجة عن النزاع أسهمت إيجابيًّا في تطوير أدوات العمل الطوعي، وأن غرف الطوارئ أظهرت مرونة وابتكارًا في إدارة الأزمات، وهو ما يؤهلها لأن تكون نموذجًا مستدامًا للعمل المجتمعي الإنساني، وقادرة على مواكبة التحولات السريعة للأزمة. كما أكدت الدراسة ضرورة تعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة المحلية والدولية لضمان وجود آليات تمويل شفافة، وتبني سياسات لحماية المتطوعين، تساعدان على تحسين الوضع الإنساني في السودان.

رؤساء الجلسات

د. إبراهيم خطيب

الدكتور إبراهيم خطيب، أستاذ مساعد في إدارة النزاع في معهد الدوحة للدراسات العليا. بمنهجيات كمية وكيفية وعابرة للتخصصات تتناول أبحاثه حل النزاعات، تحوّل النزاعات، السياسات في الشرق الأوسط، الصراع العربي الإسرائيلي، صراعات العالم العربي. أكمل د. خطيب درجة الدكتوراه في العلوم السياسية عام 2018 من جامعة هومبولت في برلين. تتناول رسالة الدكتوراه الخاصة به العلاقة بين تصور الهوية والصراع في سياق الصراع العربي الإسرائيلي. بين عام 2018 و2020 انتقل لمرحلة ما بعد الدكتوراة وأجرى أبحاثه في جامعتي أكسفورد وهارفارد. في 2018-2019 أجرى أبحاثه لما بعد الدكتوراه في دراسات الشرق الأوسط في كلية أكسفورد للدراسات العالمية والمناطقية بجامعة أكسفورد، وفي 2019-2020 كان الدكتور خطيب زميلاً في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفارد وأجرى عدة أبحاث هناك. أسس الدكتور خطيب في هارفارد مجموعة بحثية تهتم بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. كما نشر مقالات عدة مقالات في مجلات مختلفة.

د. إبراهيم فريحات

الدكتور إبراهيم فريحات هو أستاذ مشارك في النزاعات الدولية في معهد الدوحة للدراسات العليا وزميل غير مقيم في منتدى دراسات الشرق الأوسط في جامعة ديكن في أستراليا. عمل سابقًا زميل أول في السياسات الخارجية بمعهد بروكنجز وقام بتدريس موضوع تسوية النزاعات الدولية في جامعتي جورجتاون وجورج واشنطن في الولايات المتحدة الأميركية. تشمل إصدارات الدكتور فريحات "وساطة الصراع في العالم العربي" من إصدار جامعة سيريكيوز في نيويورك، و"إيران والسعودية: ترويض صراع فوضوي" دار نشر جامعة أدنبرة في بريطانيا (2020)، وكتاب "ثورات غير مكتملة" دار نشر جامعة ييل في الولايات المتحدة (2016). كما نشرت كتاباته في العديد من الصحف والمجلات العالمية والعربية من بينها نيويورك تايمز، فورين أفيرز، فورين بوليسي، هفنغتون بوست، الجزيرة وغيرها. الدكتور فريحات حاصل على الدكتوراه في موضوع تسوية النزاعات الدولية من جامعة "جورج ميسن" عام 2006 كما منحته الجامعة جائزة التميز عام 2014 لإنجازاته في حقل النزاعات الدولية.

د. أحمد حسين

الدكتور أحمد حسين باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مدير تحرير دورية سياسات عربية، ومدير تحرير الكتاب السنوي استشراف للدراسات المستقبلية. عمل مدرسًا مساعدًا في كلية العلوم السياسية بجامعة دمشق. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة فلورنسا - إيطاليا. له عدد من الأبحاث والدراسات العلمية المنشورة في مجال العلاقات الدولية. تتركز اهتماماته البحثية في نظريات العلاقات الدولية. حرّر كتاب استراتيجية المقاطعة في النضال ضد الاحتلال ونظام الأبارتهايد الإسرائيلي: الواقع والطموح (2018)، وكتاب حرب حزيران/ يونيو 1967: مسارات الحرب وتداعياتها (2019)، وهما صادران عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

د. تامر قرموط

الدكتـور تامـر قرمـوط هـو أسـتاذ مشـارك في معهـد الدوحـة للدراسـات العليـا. حصـل على درجـة الدكتـوراه في السياسـة العامـة مـن كليـة جونسـون شـويامـا للدراسـات العليـا ،جامعـة ساسكتشـيوان، كنـدا. وقبـل انضمامـه للمعهـد عمـل كمحـاضر وزميـل أبحـاث مـا بعـد الدكتـوراه في جامعـة سسكاتشـيوان، كنـدا. كما عمـل في برنامـج الأمـم المتحـدة الإنمـائي لمـدة تسـع سـنوات. للدكتـور قرمـوط خبرة في مجـالات تطويـر السياسـات، التخطيـط الاستراتيجـي ، الإدارة، القيـادة و الإصلاح المؤسسي و تنميـة القـدرات بالإضافـة إلى خبرتـه في إدارة وتخطيـط وتنفيـذ برامـج تهـدف إلى بنـاء القـدرات المؤسسـية والحوكمـة للمنـظمات العامـة وغير الربحيـة مـع الجهـات ذات الصلـة.

د. سلطان الخليفي

الدكتـور سـلطان الخليفـي زميـل زائـر في مركـز دراسـات النـزاع والعمـل الإنسـاني، حيـث يركـز على قضايـا الوسـاطة وحـل النزاعـات. حصـل على درجـة الدكتـوراه في العلـوم السياسـية مـن جامعـة غلاسـكو. تركـز أبحـاث الدكتـور الخليفـي بشـكل أسـاسي على السياسـة الخارجيـة القطريـة، مـع اهـتمام خـاص بدورهـا في الوسـاطة وحفـظ الـسلام. يسـعى مـن خلال عملـه إلى تعميـق الفهـم لاستراتيجيـات قطـر الدبلوماسـية ومسـاهماتها في حـل النزاعـات الإقليميـة والدوليـة.

د. طارق دعنا

الدكتـور طـارق دعنـا، أسـتاذ مشـارك ورئيـس برنامـج إدارة النـزاع والعمـل الإنسـاني في معهـد الدوحـة للدراسـات العليـا. تتضمـن دائـرة تخصّصـه منهجاً عابـراً للتخصصات تشـمل مناهـج الاقتصاد السـياسي النقـدي، الاستعمار-الاسـتيطاني، حـركات التحـرر الوطنـي، التدخـل الخارجـي وبنـاء الدولـة، والتنميـة الاقتصاديـة، مـع تركيـز بحثـي على فلسـطين والعـالم العـربي. هـو مستشـار سياسـاتي لشـبكة السياسـات الفلسـطينية، وباحـث مشـارك في Security in Context، ومحـرر مشـارك لدوريـة Middle East Critique. صـدرت لـه مقـالات في العديـد مـن المجـلات الأكاديميـة المحكّمـة، وسـاهم في تحريـر كتـب محـررة وفصـول محكمـة، كما نُشرت لـه العديـد مـن مقـالات الـرأي في مجموعـة مـن الصحـف والمجـلات والمواقـع الإلكترونيـة العربيـة والعالميـة.

د. لارا خطاب

الدكتـورة لارا خطـاب أسـتاذة مسـاعدة في برنامـج إدارة النـزاع والعمـل الإنسـاني. يـدور اهتمامهـا البحثـي الرئـيسي حـول قضايـا التنميـة على المسـتويين الوطنـي ودون الوطنـي في مجتمعـات مـا بعـد التحـولات السياسـية ومـا بعـد النزاعـات، بالإضافـة إلى عمليـات العمـل المنتظـم وغير المنتظـم، وتنظيـم العمـل داخـل وخـارج النقابـات الرسـمية في هـذه السـياقات. تستكشـف أبحاثهـا المجتمعـات في العـالم العـربي وأمريـكا اللاتينيـة التـي تعيـش في وضـع تتقاطـع فيـه الهشاشـة والعنـف. عملـت سـابقًا أسـتاذة مسـاعدة للعلـوم السياسـية في جامعـة ماونـت أليسـون في نيـو برونزويـك بكنـدا ومحـاضرة في جامعـة كارلتـون في أوتـاوا كنـدا وجامعتـي ماكجيـل وكونكورديـا في مونتريـال، كنـدا.

د. مي أبو مغلي

الدكتورة مي أبو مغلي أستاذة مساعدة في برنامج حقوق الإنسان في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. تشمل مجالات تخصصها الرئيسية حقوق الإنسان ودراسات التنمية النقدية والتعليم المقارن والدولي والتعليم في حالات الطوارئ ودراسات اللاجئين مع التركيز على البلدان الناطقة باللغة العربية. الدكتورة أبو مغلي عضو في العديد من الهيئات والشبكات الأكاديمية الإقليمية مثل شبكة السياسات الفلسطينية والمجلس العربي للعلوم الاجتماعية. تركز أبحاثها الحالية على الحريات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم، وإنهاء استعمار في التعليم العالي، وأخلاقيات البحث النقدي. نشرت الدكتورة أبو مغلي العديد من المقالات في المجلات السياسية ووسائل الإعلام والمدونات الأكاديمية التي تستهدف جمهورًا واسعًا، بما في ذلك the Nation وNORRAG وINEE وMERIP والشبكة والعربي الجديد.